فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2012/8/7 العدد: 2586

الخبر الرئيسي

موسى أبو مرزوق: "إسرائيل" أبلغت المخابرات المصرية بأسماء منفذي حادث سيناء قبل تنفيذها بيوم

... ص 4

أبرز العناوين

هنية يدعو لتشكيل لجنة أمنية مشتركة بين الحكومة ومصر بعد جريمة سيناء
نتنياهو: "هجوم سيناء" أثبت أن هناك مصلحة إسرائيلية مصرية للحفاظ على الحدود
حداد رسمي في مصر.. والقوات المسلحة تحذر من مخاطر وتهديدات تتعرض لها سيناء
الغنوشي: قلوب العرب والمسلمين تتعلّق بالقدس ولا مانع في فتح مكتب لحماس في تونس
يديعوت: السفراء الأفارقة في "إسرائيل" يشتكون من العنصرية المتفشية في المجتمع اليهودي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يهاتف مرسي ويؤكد وقوفه إلى جانب الشعب المصري 6
3. هنية يدعو لتشكيل لجنة أمنية مشتركة بين الحكومة ومصر بعد جريمة سيناء 6
4. فياض يعزي رئيس الوزراء المصري بشهداء الهجوم الإرهابي على الجيش المصري 7
5. داخلية غزة تغلق كافة الأنفاق على الحدود المصرية الفلسطينية وتعلن الاستنفار 7
6. أحمد بحر: أمن مصر من أمن فلسطين وغزة لن تكون إلا سنداً 8
7. رزقة: "إسرائيل" متورطة في هجوم سيناء بشكل مباشر أم عبر اختراق خلايا متطرفة 8
8. عشراوي": منظمة التحرير تنظر ببالغ القلق للهجوم على المصريين 9
9. الزعنون يدين الاعتداء على الجنود المصريين بسيناء 9
10. استنفار كامل لقوات الأمن التابعة لحكومة غزة على الحدود مع مصر 9
11. فياض: على المجتمع الدولي التصدي لمخاطر السياسة الإسرائيلية 9
12. السلطة الفلسطينية ترفض مقترحًا إسرائيليًا بالإفراج عن خمسين أسيراً 10
13. حكومةُ هنية تدعو لتحرك عربي إسلامي نصرةً للأقصى 10
14. المالكي: سنبعث رسائل لوزراء خارجية "عدم الانحياز" لفضح الممارسات الإسرائيلية 11
15. غسان الشكعة: إفشال "إسرائيل" اجتماع "عدم الانحياز" إرهاب دولة 11
16. "الخليج": "إسرائيل" تحاول منع عباس من حضور "عدم الانحياز" في إيران 11
17. عشراوي تدعو أستراليا إلى دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره 12

المقاومة:

18. مشعل يعزي الرئيس المصري مرسي بضحايا هجوم سيناء ويؤكد الحرص على أمن مصر 12
19. موسى أبو مرزوق: قرار إغلاق معبر رفح نوع من العقاب الجماعي 12
20. الفصائل الفلسطينية تدين قتل الجنود المصريين وتؤكد ان "إسرائيل" هي المستفيد من الجريمة 13
21. مركزية الجبهة الشعبية – القيادة العامة تهدد بانسحاب أحمد جبريل منها أو الانشقاق عنه 13
22. فتح تطالب بمعاقبة كل من يثبت تورطه في الهجوم على الجيش المصري 14
23. فتح تستعد لانتخابات داخلية في قطاع غزة 14
24. صلاح البردويل يحمل "اسرائيل" وعملاءها مسؤولية استهداف المجندين المصريين 15
25. يحيى السنوار: الاحتلال نفذ الهجوم على جنود الجيش المصري لخلط الأوراق في المنطقة 15

الكيان الإسرائيلي:

26. نتنياهو: "هجوم سيناء" أثبت أن هناك مصلحة إسرائيلية مصرية للحفاظ على الحدود 15
27. باراك يروي تفاصيل "هجوم سيناء" أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست 16
28. بيريز يعزّي بمقتل الجنود المصريين في سيناء: الإرهاب يطال الجميع دون تمييز 16
29. تل أبيب تهدد: سنطارد التنظيمات الإرهابية في قلب سيناء إذا لم يتصرف المصريون 17
30. "إسرائيل" تنشر أول صورة للأسلحة المستخدمة فى "هجوم سيناء" 17
31. جيروزاليم بوست: "إسرائيل" تتهم إيران بدعم "هجوم سيناء" 18

32. "إسرائيل" سمحت بإدخال طائرات مصرية مقاتلة إلى سيناء للمرة الأولى منذ "كامب ديفيد" 18
33. الجيش الإسرائيلي: عناصر تقيم في سيناء لها صلات مع عناصر بغزة وراء "هجوم سيناء" 18
34. "إسرائيل" ترد على الإخوان المسلمين في مصر بعد اتهاماتها للموساد 18
35. صواريخ حزب الله تقلق الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أكثر من إيران 19
36. "هآرتس": إيران أحرزت تقدما أكبر بكثير مما كان متوقعا في مشروعها الذري 19
37. مظاهرات في "إسرائيل" ضد ضرب إيران 19
38. قلق إسرائيلي من معضلات يعانيها الأردن بسبب الثورة السورية وتمدد الإخوان المسلمين 19
39. تقدير إسرائيلي: الأنظمة الملكية لن تنجو من "الربيع العربي" إن لم تحدث تغييرات فيها 20
40. تهديد "إسرائيل" لإيران حقيقي أم حرب نفسية؟ 20

الأرض، الشعب:

41. نادي الاسير: 4423 أسيرا فلسطينيا في سجون الاحتلال بينهم سبعة أسيرات و 167 طفلا 21
42. رفح: انتشار إسرائيلي في محيط معبر كرم أبو سالم والدبابات تقصف بلدة الشوكة 22
43. اتحاد لجان حق العودة في لبنان يطالب "الأونروا" بمساعدة النازحين الفلسطينيين من سوريا 22
44. "عمال فلسطين": 30 ألف عامل سيتضررون من قرار منعهم التوجه إلى المحاكم الإسرائيلية 23
45. منظمة ثابت تدين مجزرة مخيم اليرموك 23
46. اللاجئون الفلسطينيون بـ"اليرموك" يخشون مجازر جديدة 23
47. مستوطن يدهس طفلاً شرق الخليل 24

الأردن:

48. عمّان: "تجمع الخط الساخن" يدين الصمت العربي والاسلامي إزاء الانتهاك الصهيوني للاقصى 24
49. عمّان: "الزراعيين" تحذر من خطورة اغراق الاسواق بالمنتجات الاسرائيلية 24

لبنان:

50. نصر الله: "حادثة سيناء محزنة ومدانة.. والإسلام منها براء وإسرائيل هي المستفيدة" 24
51. بيروت: ملف النازحين الفلسطينيين.. إجراءات رسمية استثنائية 25
52. مقتل فلسطيني بإشكال داخلي في مخيم شاتيلا 26

عربي، إسلامي:

53. حداد رسمي في مصر.. والقوات المسلحة تحذر من مخاطر وتهديدات تتعرض لها سيناء 26
54. المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين يطالب بتعديل اتفاق كامب ديفيد 27
55. الغنوشي: قلوب العرب والمسلمين تتعلّق بالقدس ولا مانع في فتح مكتب لحماس في تونس 28
56. خبراء عسكريون: تعديل بنود "كامب ديفيد" ضرورة لتأمين الحدود المصرية 28
57. دعوات في مصر إلى مراجعة الاتفاقيات الأمنية مع "إسرائيل" بعد هجوم سيناء 28
58. قوى مصرية تطالب باتخاذ جميع الإجراءات من أجل القبض على منفذي هجوم سيناء 29

59. تحالف "ثوار مصر" يحمّل من وصفهم بـ"أعوان إسرائيل" المسؤولية كاملة عن جريمة سيناء 29
60. بوابة الوفد: ضبط ثمانية من العناصر الجهادية في عملية تمشيط بسيناء 30
61. صلاح سلطان: الاحتلال الإسرائيلي من قتل جنودنا وغزة بريئة من دمائهم 30
62. مصر: إسلاميون يتبرأون من كارثة رفح ويتهمون "إسرائيل" و"القاعدة" 30
63. حزب النور يطاب بإغلاق الأنفاق مع غزة ويؤكد أن لا مكان للمتلاعبين بأمن مصر 31
64. قيادي في "الجهاد" المصري: سيطرة حماس على غزة ضعيفة والجماعات المسلحة تتحرك بحرية 31
65. شيخ مشايخ سيناء: يجب غلق الأنفاق مع غزة وتكثيف انتشار الجيش المصري 31
66. تظاهرة أمام منزل سفير "إسرائيل" بالقاهرة مطالبة بطرده والقصاص لشهداء رفح 32
67. سلطات مطار القاهرة الدولي ترفض دخول الفلسطينيين 32
68. الجامعة العربية تحذر من خطورة الوقيعة بين الشعبين المصري والفلسطيني 32
69. التلفزيون الإيراني يبث "اعترافات" بشأن قتل علماء نوويين 33

دولي:
70. يديعوت: السفراء الأفارقة في "إسرائيل" يشتكون من العنصرية المتفشية في المجتمع اليهودي 33
71. رومني ينتقد أوباما لعدم اعترافه بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" 34
72. واشنطن بوست: التشكيك بحب أوباما لـ "إسرائيل" ينقل اللوبي اليهودي الى معسكر منافسه 34

مختارات:
73. العلاج الكيماوي يُعزّز نمو الخلايا السرطانية؟ 36

تقارير:
74. هل تحوّلت سيناء إلى بؤرة لـ«القاعدة»؟ الحل الأمني يواجه عقبات... أبرزها "كامب ديفيد" 36

حوارات ومقالات:
75. اتهام الاخوان للموساد... رأي القدس العربي 39
76. سؤال الفلسطينيين: أين هو الممثل الشرعي الوحيد؟... ماجد كيالي 40
77. هجوم سيناء إشارة تحذير... اليكس فيشمان 43

كاريكاتير: 44

***

1. موسى أبو مرزوق: "إسرائيل" أبلغت المخابرات المصرية بأسماء منفذي حادث سيناء قبل تنفيذها بيوم

إسماعيل رفعت: قال الدكتور موسى أبو مرزوق؛ نائب رئيس حركة حماس، إن بصمات حادث رفح مشابهة لحادثة طابا، التى وقعت فى عام 2004، مؤكدا أن عدد ومواصفات منفذي العمليتين متطابقة.

وأضاف "أبو مرزوق"، خلال حوار ببرنامج "أهل البلد" على قناة "مصر 25"، أن المسلم لا يستطيع أن يقتل مسلما على مائدة الإفطار، نافيا بذلك وجود عناصر إسلامية وراء أحداث رفح الأخيرة.

وقال، إن القناة الثانية الإسرائيلية أكدت أن من قاموا بالحدث أعضاء فى التنظيم الجهادى الدولى، متسائلا: كيف وصلوا إلى تلك المعلومات؟

وأشار أبو مرزوق، إلى إمكانية قيام مجموعة ضمن تنظيمات جهادية سيناء بالحادث، وأنهم استخدموا من قبل جهة معينة فى ذلك، معللا ذلك بقصف مدرعة داخل الأرض المصرية لإخفاء معالمها والبصمات الموجودة عليها.

وأكد أن دعوة إسرائيل لرعاياها فى سيناء بمغادرتها يعتبر دليلا على تورطها فى الحادث، مشددا على أن الموساد أبلغ المخابرات المصرية بمعلومات عن الحادث وأسماء منفذيه قبل الحادث بيوم.

ونفى أبو مرزوق، إطلاق قذائف هاون من قبل قطاع غزة، مؤكدا أن إسرائيل هى من أطلقت تلك القذائف.

وأشار أبو مرزوق، إلى أنه قابل عددا من القيادات المخابراتية المصرية للتباحث حول الحادث، وأن الحديث دار حول المعابر التى أغلقت على غير ترحيب من قبل قطاع غزة، مؤكدا أن الحركة أغلقت الأنفاق تخوفا من هروب المنفذين إلى غزة.

وأكد أبو مرزوق، أن العناصر الغزاوية التى شرعت قبل عامين بإقامة الخلافة الإسلامية فى سيناء لا علاقة لها بحادث الأمس، لأن تلك العناصر تم التخلص من جزء كبير منها.

وأشار إلى أن مشروع التهجير الفلسطينى إلى سيناء كان قد طرح من قبل الإدارة الأمريكية فى الماضى وقتها ووافقت الإدارة المصرية بينما رفض سكان القطاع ذلك وتمسكوا بأرض فلسطين ولم يتبق منهم فلسطينى واحد منهم فى سيناء، مشددا على أنه لا يوجد فلسطينى واحد يقبل ترك وطنه.

وأضاف أنه لا يوجد حل عادل للقضية الفلسطينية سوى عودة الفلسطينيين المهجرين واللاجئين إلى وطنهم، وهذا هو الحلم الوحيد الذى يراود كل الفلسطينيين.

وقال أبو مرزوق: "عند الموت يجب أن تختفى الخلافات السياسية إجلالا للموت"، وذلك فى تعليقه على أداء الحركة واجب العزاء فى اللواء عمر سليمان، مؤكدا أن عمر سليمان رجل دولة أدى ما كان يطلب منه والخلاف معه كان خلافا حول فكرة التسوية.

وأضاف أن التعامل قبل عمر سليمان كان بشكل ضيق مع أمن الدولة المصرية ثم نقل إلى المخابرات فى عهد عمر سليمان، مؤكدا أن أخلاقيات الحركة تجبر على مراعاة الصداقة القديمة مع رموز النظام السورى رغم الدم الكثير الذى أريق.

وشدد أبو مرزوق، على أن الحكومات العربية فى فترة الخمسينيات والتى كانت تدعم المقاومة كانت أنظمة ديكتاتورية، وأضاف: "وجدنا احتضانا سوريا لم نجده عند أي أحد آخر".

اليوم السابع، مصر، 2012/8/7

2. عباس يهاتف مرسي ويؤكد وقوفه إلى جانب الشعب المصري

رام الله – وكالات: أكد الرئيس محمود عباس في اتصال هاتفي أجراه مع الرئيس المصري محمد مرسي، مساء أمس، وقوفه إلى جانب الشعب المصري في مواجهة ما يستهدف مصر من إرهاب، لتبقى مصر آمنة من كل سوء وأعلن الحداد على أرواح شهداء الجيش المصري اليوم.

وكان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أدان الجريمة البشعة التي نفذتها مجموعة من القتلة ضد عناصر الجيش المصري. وقال أبو ردينة "إن الشعب والقيادة الفلسطينية وفي طليعتها الرئيس محمود عباس يدينون بأشد العبارات هذه الجريمة، التي ارتكبت على يد مجموعة إرهابية آثمة ممن أعمى بصيرتهم التعصب، وذهب بعقولهم التعطش لسفك الدماء والقتل دون رادع من ضمير أو وازع من إيمان".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/7

3. هنية يدعو لتشكيل لجنة أمنية مشتركة بين الحكومة ومصر بعد جريمة سيناء

نشر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/6** من غزة، أن رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية دعا إلى تشكيل لجنة تنسيق أمنية "دائمة" بين حكومته وجمهورية مصر إثر الاعتداء على قوة من حرس الحدود المصري في سيناء، نافيا أن يكون أي علاقة لأي فلسطيني بالهجوم.

وقال هنية خلال اجتماع طارئ لحكومته عصر الاثنين (8/6) في مكتبه بغزة لبحث تداعيات الهجوم، في بيان تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام نسخة عنه: "تدعو لتشكيل لجنة أمنية مشتركة دائمة لمتابعة القضايا المشتركة التي تهم المصالح العليا للجانبين الفلسطيني والمصري".

وأضاف أن "الحكومة تؤكد حرصها على مصر واستتباب الأمن فيها وان الأمن في مصر هو الأمن في فلسطين وان المساس بأمن مصر هو مساس بالأمن القومي الفلسطيني".

واتهم هنية الكيان الصهيوني بالوقوف وراء الهجوم، وقال إن "سيناريو الجريمة وما سبقها يؤكد تورط الاحتلال بطريقة أو بأخرى لتحقيق أهداف سياسية وأمنية وخلط الأوراق في سيناء وفرض حالة من التوتر على الحدود مع مصر وتخريب الجهود المشتركة لإنهاء الحصار على غزة".

وشدد رئيس الحكومة على "أن أيا من أبناء شعبنا الفلسطيني لا يمكن أن يتورط أو يساهم أو يحرض على قتل إخواننا أبناء مصر الشقيقة".

وذكرت **الحياة، لندن، 2012/8/7** نقلا عن مراسلها من غزة فتحي صبّاح، أن هنية أكد في تصريح مقتضب أن "الحكومة على تواصل وتنسيق مستمر مع القيادة المصرية على المستويين السياسي والأمني، وفي تعاون كامل لكشف الحقيقة". وأجرى هنية اتصالاً هاتفياً مطولاً مع رئيس الاستخبارات المصرية اللواء مراد موافي بهذا الخصوص.

وأوردت **وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/7** نقلا عن مراسلها من، غزة خالد كريزم، أن محمد عوض نائب رئيس الحكومة بغزة إسماعيل هنية قال إنّ حكومته تواصلت عقب هجوم سيناء مع مكتب الرئاسة المصري ومكتب المخابرات العامة للوقوف على مجريات الحادث وتقديم التسهيلات للسلطات المصرية لمعرفة المعتدين.

وأضاف في تصريح لوكالة "صفا" نقلاً على لسان هنية عقب اجتماع طارئ الليلة: "نُقدّم واجب العزاء للحكومة والشعب المصري، ونؤكد أنّنا في غزة نتابع تطورات قتل الجنود المصريين عن كثب".

وأكدّ عوض أنّ الاجتماع الطارئ مع عدد من المسؤولين وقادة الأجهزة الأمنية في القطاع، بحث سبل التعاون مع مصر لتوضيح الحقيقة وكشف المتعدين.

وأوضح عوض أنّ الاجتماع بحث كيفية تلاشي حدوث أي مشاكل مستقبلية على الحدود مع مصر والوقف التام لأي توتر أمني على الحدود بين البلدين. وحسب عوض، أكدّ هنية خلال الاجتماع على ضرورة ضبط الحالة الأمنية واستنفار كافة الأجهزة الأمنية على الحدود لمتابعة القضية. وأكدّ أنّ غزة ليست متورطة بتلك الحادثة، رافضًا الزج باسمها في هذه الأحداث دون التحقق ومعرفة المتسبب الأصلي. وشدّد على أنّ ذلك الحادث يدفع في الوقت الحالي إلى الإسراع في التعاون الأمني المشترك بين مصر وقطاع غزة لحماية البلدين.

ونفى أن يكون ورد أي أنباء من مصر للحكومة بتدمير أنفاق قطاع غزة المُقامة على طول الشريط الحدودي جنوب القطاع. ولفت إلى أنّ قرار إغلاق كافة الأنفاق على الحدود المصرية جاء من قبل هنية ووزارة الداخلية لمنع أي عمليات تسلل في أعقاب الهجوم الدامي.

وجاء في **وكالة سما الإخبارية، 2012/8/6** من غزة، أن إسماعيل هنية، أدى صلاة التراويح أمام السفارة المصرية بغزة تضامناً مع الشهداء المصريين الذين وقعوا في أحداث سيناء الأخيرة. ولم يلق هنية كلمة بعد أداء الصلاة تعقيباً على الحدث، ولكنه شدد على أنه لا يمكن لأي فلسطيني التورط أو المساهمة أو التحريض على قتل الأشقاء المصريين.

4. فياض يعزي رئيس الوزراء المصري بشهداء الهجوم الإرهابي على الجيش المصري

رام الله – القدس: بعث رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض برقية تعزية إلى رئيس الوزراء المصري د.هشام قنديل، عبر فيها عن غضبه الشديد على الهجوم الإرهابي على قاعدة للجيش المصري في مدينة رفح المصرية شمال سيناء، كما عبر عن تأثره البالغ باستشهاد ستة عشر ضابطاً جنديا، وإصابة عدد آخر، جراء هذا الهجوم الإجرامي. كما هنأ رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض نظيره المصري د.هشام قنديل بمناسبة تولي مهامه، رئيساً للحكومة المصرية، وعلى الثقة التي أولاها له الرئيس د.محمد مرسي.

القدس، القدس، 2012/8/6

5. داخلية غزة تغلق كافة الأنفاق على الحدود المصرية الفلسطينية وتعلن الاستنفار

أعلنت الحكومة الفلسطينية في غزة أنها أغلقت كافة الأنفاق على الحدود المصرية الفلسطينية، وأعلنت حالة الاستنفار العام لكافة أجهزتها الأمنية على الحدود مع مصر لضبط أي محاولة للتسلل إلى غزة.

وقال بيان لوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني: "تتابع الحكومة الفلسطينية ووزارة الداخلية الأحداث المؤسفة على الحدود المصرية مع قطاع غزة واستهداف مجموعة من الجنود المصريين أدت إلى استشهاد ثلاثة عشر جنديًا مصريًا". وأضافت: "إن مثل هذا الحادث المؤسف يشير بأصابع الاتهام إلى الاحتلال الصهيوني الذي يحاول العبث بأمن مصر ونشر الفتنة والوقيعة بين الشعب المصري وأهالي قطاع غزة وسرقة انجازات الثورة المصرية".

ورفضت وزارة الداخلية رفضًا قاطعًا "الزج بقطاع غزة في هذه الأحداث المؤسفة دون تحقق أو تحقيق في محاولة لتأليب الشارع المصري على غزة". وقالت: "إن الحدود مع مصر محمية ومؤمنة من قبلنا، ونعتبر الأمن القومي المصري من أولوياتنا وأمن مصر هو أمننا". كما واستنكر "الاستهداف الغادر" لجنود مصر، واعتبرته "محاولة للعبث وزرع الفتنة من قبل الاحتلال الإسرائيلي"، ونعت الجنود المصريين واحتسبهم من الشهداء.

فلسطين أون لاين، 2012/8/6

6. أحمد بحر: أمن مصر من أمن فلسطين وغزة لن تكون إلا سنداً

غزة: أكد النائب الأول في المجلس التشريعي الفلسطيني، الدكتور أحمد بحر أن أمن مصر من أمن فلسطين، مطالبًا بإجراء تحقيق سريع لكشف ومعاقبة منفذي العملية التي أدت إلى مقتل ستة عشر جنديًا وضابطًا في الجيش المصري في رفح المصرية الأحد.

وقال بحر في تصريح مكتوب، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن أمن مصر من أمن فلسطين، وأن غزة لن تكون إلا سنداً لمصر على الدوام". وتقدم بأحر التعازي من الحكومة المصرية والشعب المصري وضحايا الجنود بمقتل الجنود المصريين، منددا بالحادث. وطالب بحر بإجراء تحقيق سريع لكشف معاقبة من اسماهم "الجناة المجرمين".

قدس برس، 2012/8/6

7. رزقة: "إسرائيل" متورطة في هجوم سيناء بشكل مباشر أم عبر اختراق خلايا متطرفة

عمان – نادية سعد الدين: قال مستشار رئيس الحكومة يوسف رزقة لـ "الغد" من الأراضي المحتلة إن "الجانب الإسرائيلي متورط في العملية، سواء بشكل مباشر أم عبر اختراق خلايا متطرفة عاملة في المنطقة"، معتبراً أن "تدمير المدرعة من جانب الاحتلال جزء من سيناريو لإخفاء الجريمة وتضليل الرأي العام والجهات المصرية".

إلا أن وجود ثلاث جثث للمهاجمين قد يؤدي، بحسبه، إلى "كشف فصول الجريمة"، نافياً "صحة الأنباء الواردة حول تسلل عناصر متطرفة من غزة إلى سيناء"، داعياً لعدم الأخذ بالاستنتاجات السهلة الخطرة والمضللة. وأكد على أن "الحالة الأمنية في غزة مستقرة وتشددت الحراسات الأمنية في محيط الأنفاق كإجراءات مؤقتة".

واعتبر أن "الجريمة محكمة التخطيط وتم التحضير لمسرح العمليات منذ فترة، بهدف تحقيق أغراض سياسية إسرائيلية للإضرار بالمصالح الفلسطينية – المصرية وإثبات أن سيناء ملاذ آمن للجماعات المتطرفة والتحريض على الوضع الجديد في مصر ووضعه في خانة التوتر والدفاع عن نفسه أمام الاحتلال".

وشدد على استعداد غزة للتعاون مع مصر لبلوغ الحقائق ووضعها أمام الرأي العام، منوها إلى أن "الجانب المصري أغلق معبر رفح من طرفه مؤقتاً إلى حين استكمال الإجراءات الأمنية".

وقال أنه "في حال التثبت من التورط الإسرائيلي في الجريمة، سيكون له انعكاسات واضحة على العلاقات المصرية – الإسرائيلية"، مضيفاً بأن "هذه العملية إسرائيلية بهويات منفذة غير إسرائيلية، ولكن الاحتلال يجتهد في إخفاء الجريمة وقد يكون جهز المتهم البديل".

الغد، عمان، 2012/8/7

8. عشراوي": منظمة التحرير تنظر ببالغ القلق للهجوم على المصريين

بيت لحم – معا: قالت حنان عشراوي إن اللجنة التنفيذية ومنظمة التحرير تنظر ببالغ القلق والخطورة لأحداث أمس وما تعرض له الجنود المصريين على الحدود المصرية الفلسطينية بسيناء. وتقدمت عشراوي

في حديث لـ"معا"، بالتعازي الشديد للشعب المصري، مؤكدة أن هذه الأعمال بعيدة كل البعد عن العمل الفلسطيني، قائلا: "إننا نحترم مصر ونحترم سيادتها على كامل أرضها".

وكالة معا الإخبارية، 2012/8/6

9. الزعنون يدين الاعتداء على الجنود المصريين بسيناء

رام الله – القدس: استنكر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ما تعرض له مجموعة من الجنود المصريين في مدينة رفح المصرية شمال سيناء، أمس الأحد، من اعتداء وصفه بـ"الإجرامي البشع"، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 15 جندياً مصرياً. واعتبر الزعنون في تصريح صحافي اليوم الاثنين، الهجوم اعتداء على الأمن القومي المصري، مشيداً بتضحيات الجيش المصري وبطولاته دفاعاً عن فلسطين وشعبها.

القدس، القدس، 2012/8/6

10. استنفار كامل لقوات الأمن التابعة لحكومة غزة على الحدود مع مصر

غزة – ا ف ب: أعلن قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني التابعة لحكومة حماس اللواء جمال الجراح عن "استنفار الأمن الوطني لكافة قواته بنسبة 100% للحفاظ على الأمن المشترك بين مصر وقطاع غزة".

وقال الجراح في تصريح صحافي نشر على موقع وزارة الداخلية التابعة لحكومة حماس "هناك تعاون ميداني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية ونظيرتها المصرية لحفظ الحدود الجنوبية لقطاع غزة ومنع دخول أي من العابثين للقطاع عبر الحدود". وقال "من المعلوم أن التواصل والتعاون بين الحكومة الفلسطينية وجمهورية مصر العربية مستمر على مدار الساعة".

الحياة، لندن، 2012/8/7

11. فياض: على المجتمع الدولي التصدي لمخاطر السياسة الإسرائيلية

رام الله – الحياة الجديدة: استقبل رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض، ظهر امس الاثنين، في مكتبه برئاسة الوزراء في مدينة رام الله، وزير الخارجية الاسترالي هون بوب كار، والوفد المرافق له، بحضور ممثلة أستراليا لدى السلطة الوطنية "جني جرانت كورتو"، ووزير الشؤون الخارجية د.رياض المالكي، وعدد من مساعدي رئيس الوزراء، حيث أطلعه رئيس الوزراء على آخر التطورات السياسية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والمخاطر الفعلية على مستقبل حل الدولتين جراء استمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي، ومصادرة الأرض وتهجير المواطنين، وهدم منازلهم، لا سيما في القدس الشرقية، والمناطق المسماة (ج)، بالإضافة إلى استمرار الاجتياحات العسكرية الإسرائيلية واستمرار العنف ضد المواطنين الفلسطينيين، وكذلك تصاعد إرهاب المستوطنين ضد أبناء شعبنا وممتلكاته ومصادر رزقه ومقدساته.

كما شدد فياض على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته القانونية والأخلاقية لإلزام إسرائيل التقيد بقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وضمان إنهاء الاحتلال، وتمكين شعبنا من تقرير مصيره وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/7

12. السلطة الفلسطينية ترفض مقترحًا إسرائيليًا بالإفراج عن خمسين أسيراً

نشر **موقع فلسطين أون لاين، 2012/8/6** أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا عميرة، أكد أن اقتراح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإطلاق سراح خمسين أسيرًا من الأسرى القدامى، ليس جديدًا، وتم رفضه من قبل القيادة. وأوضح عميرة في بيان صحفي، اليوم الاثنين، أن "ما عرضته إسرائيل هو إطلاق سراح خمسين أسيرًا فقط من بين 123 أمضوا في سجون الاحتلال أكثر من ثلاثين عاما على أن يتم ذلك على مراحل". ورأى أن "إسرائيل هدفت من وراء هذا المقترح التغطية على جرائمها المتواصلة".

وكانت صحيفة معاريف العبرية قد ذكرت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قرر مضاعفة عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيفرج عنهم في حال التزمت السلطة بعدم الذهاب للأمم المتحدة.

وفي السياق نفسه ذكرت **هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/8/6** نقلا عن مراسلتها من رام الله، إيمان عريقات أن رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات أكد لبي بي سي أن قضية الإفراج عن المعتقلين القدامى داخل السجون الإسرائيلية هي التزام على الحكومة الإسرائيلية بموجب المادة الثالثة من اتفاق شرم الشيخ الذي ابرم بين الجانبين عام 1999.

وأضاف عريقات: "إسرائيل تتعامل مع هذه القضية بالتجزئة وهذا غير مقبول على الإطلاق، يجب على إسرائيل الإفراج عن 123 معتقلا فلسطينيا موجودين داخل سجونها منذ ما قبل اتفاقية أوسلو، هذا ليس طلبا فلسطينيا بل هو التزام على إسرائيل وهي تتهرب منه".

وأشار عريقات إلى أن استئناف المفاوضات يتطلب الوقف الكامل للنشاطات الاستيطانية بما يشمل تلك الدائرة في مدينة القدس والقبول بمبدأ الدولتين على حدود عام 67.

13. حكومةُ هنية تدعو لتحرك عربي إسلامي نصرةً للأقصى

غزة – أدهم الشريف: حذَّرت الحكومة في غزة أمس الأحد، من أخطارٍ محدقةٍ يتعرض لها المسجد الأقصى بفعل إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمُتطرفين اليهود. وتزامن هذا التحذير مع تكثيف اقتحامات المُتطرفين لباحات المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، بحماية وحراسة مُشددة من شرطةِ الاحتلال. واعتبر الناطق باسم الحكومة طاهر النونو في تصريح خاص بـ"فلسطين"، هذه الإجراءات "جزءا من المؤامرة الصهيونية على المسجد الأقصى ومُحاولات لتهويده".

واستنكر النونو إعلان رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي عضو الكنيست "زئيب الكين" من الليكود، أنه سيعمل على دخول اليهود فقط إلى باحة المسجد الأقصى في أيام محددة، كما هو متبع في الحرم الإبراهيمي في الخليل.وعدَّ ذلك "مُؤامرة لا يمكن أن تمر على شعبنا، ولا يمكن أن نسمح بها، وهذا أمر يستدعي تحركا عربيا إسلاميا فعَّالا لمنع مثل هذه الأمور الخطيرة جداً على المسجد الأقصى". وخاطب الدول العربية والإسلامية قائلاً : "الآن يجب أن يكون وقت الفعل وليس وقت الإدانة والاستنكار، وأن يتحرك الكل لإنقاذ المسجد الأقصى ووقف التغول الصهيوني بحق المسجد".

فلسطين أون لاين، 2012/8/6

14. المالكي: سنبعث رسائل لوزراء خارجية "عدم الانحياز" لفضح الممارسات الإسرائيلية

رام الله – القدس: أوضح وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي أن "القيادة بصدد بعث رسائل إلى كل وزراء خارجية عدم الانحياز وعددها 120 دولة وكذلك إلى المجموعات الإقليمية من الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية والدول الإسلامية من اجل فضح الممارسات الإسرائيلية والعمل على عزلها دوليا"

وأكد المالكي في تصريح صحافي، اليوم الاثنين، "أن وزراء خارجية دول عدم الانحياز مصرون على العودة من جديد إلى رام الله، وذلك ردا على القرار الإسرائيلي بمنعهم من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية".

القدس، القدس، 2012/8/6

15. غسان الشكعة: إفشال "إسرائيل" اجتماع "عدم الانحياز" إرهاب دولة

رام الله – القدس: قال المحامي غسان الشكعة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة العلاقات الدولية، أن منع إسرائيل لوزراء خارجية بنغلادش وكوبا واندونيسيا وماليزيا من الوصول إلى فلسطين لحضور اجتماع غير عادي للجنة دول عدم الانحياز بشأن فلسطين كان سيعقد في مدينة رام الله، هو إرهاب دولة، ويكشف الوجه الحقيقي لإسرائيل التي تعرقل كافة الجهود الدولية التي تحاول إحياء عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط.

القدس، القدس، 2012/8/6

16. "الخليج": "إسرائيل" تحاول منع عباس من حضور "عدم الانحياز" في إيران

القدس المحتلة – الخليج: أكد مصدر فلسطيني مطلع لـ "الخليج"، أمس، أن "إسرائيل" منعت دخول عدد من وزراء خارجية عرب ومسلمين إلى رام الله بعدما رفضت السلطة الفلسطينية مقايضة تسمح بدخولهم مقابل التزام رئيسها محمود عباس بعدم المشاركة في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في طهران نهاية الشهر الحالي. وأوضح المصدر أن "إسرائيل" حاولت ابتزاز السلطة.

وقال إن رئيس لجنة تنسيق الشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ توجه للسلطات الإسرائيلية من أجل تأمين تصاريح دخول لوزراء الدول الأعضاء في لجنة فلسطين فأبلغته هذه معارضتها دخول وزراء خارجية كوبا وإندونيسيا وماليزيا وبنغلادش، وما لبثت أن رهنت عقد الاجتماع في رام الله بعدم مشاركة عباس في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في إيران. وتابع "رفضت السلطة الفلسطينية المقايضة واعتبرتها محاولة ابتزاز".

الخليج، الشارقة، 2012/8/7

17. عشراوي تدعو أستراليا إلى دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

رام الله – القدس: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي إنه لا يمكن تحقيق قيم الحرية والكرامة التي تتقاسمها شعوب العالم، والتي يسعى الشعب الفلسطيني لانجازها في ظل الاحتلال، إلا في إطار تطبيق كامل لقواعد القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

وأضافت عشراوي، خلال لقائها وزير الخارجية الأسترالي بوب كار، وممثلة أستراليا لدى السلطة الوطنية جيني جرانت كيرناو، أسيس يتن "إن شعبنا يسعى إلى تعزيز الشراكة مع أستراليا وشعبها في نضاله من أجل السلام، وإنهاء الاحتلال غير القانوني والأخلاقي للأرض الفلسطينية المحتلة، وإقامة دولة فلسطين،

وندعو الحكومة الأسترالية الحالية إلى التراجع عن مواقف أستراليا السياسية السابقة من القضية الفلسطينية، وأن تساهم في دعم الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف وتحقيق السلام العادل".

القدس، القدس، 2012/8/7

18. مشعل يعزي الرئيس المصري مرسي بضحايا هجوم سيناء ويؤكد الحرص على أمن مصر

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري محمد مرسي، وقدم له وللشعب المصري ولأسر الضحايا خالص العزاء باستشهاد الجنود المصريين.

وأعرب مشعل وفق بيان صادر عن المكتب الإعلامي للحركة الاثنين عن إدانته الشديدة للجريمة التي استهدفت الجنود المصريين، مؤكدًا حرص حماس والشعب الفلسطيني على أمن واستقرار مصر، ورفض أي محاولة للمساس أو العبث بأمنها.

فلسطين أون لاين، 2012/8/6

19. أبو مرزوق: قرار إغلاق معبر رفح نوع من العقاب الجماعي

اعتبر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د.موسى أبو مرزوق، إغلاق معبر رفح من قبل الجانب المصري عقب الهجوم ضد ثكنات الجيش المصري أمس بأنه "نوع من العقاب الجماعي".

وقال أبو مرزوق عبر صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، "لا أعتقد أن هذا القرار هو في الاتجاه السليم، والأفضل هو المزيد من الإجراءات القانونية على المعبر، وتدعيم الأمن وبسط السيادة والسيطرة المصرية على كامل سيناء، وعدم التقيد بالاتفاقيات غير العادلة التي تسمح بحدوث كل ذلك على الأرض المصرية".

وأضاف: "أمن سيناء هو أمن لفلسطين وللشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، ولا يُعقل أن ينطلق من قطاع غزة ما يخلّ بأمن مصر وأمن سيناء"، داعياً إلى "التعاون بين حركته والحكومة في غزة مع السلطات الأمنية المصرية؛ لبسط السيطرة الأمنية على طول الحدود"، معتبراً إياها من أهم الخطوات.

صفحة أبو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2012/5/27

20. الفصائل الفلسطينية تدين قتل الجنود المصريين وتؤكد ان "إسرائيل" هي المستفيد من الجريمة

أدانت الفصائل الفلسطينية، ما وصفتها بالجريمة البشعة، التي وقعت في سيناء امس وراح ضحيتها عدد من جنود الجيش المصري وأكدت ان اسرائيل هي المستفيد الوحيد من هذه الجريمة، فهي تريد خلط الاوراق وخلق المبررات لاستمرار الحصار على قطاع غزة.

وجاء في البيان، في ضوء الجريمة البشعة التي وقعت في سيناء على الحدود والتي راح ضحيتها عدد من الشهداء من جنود الجيش المصري تداعت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة صباح اليوم الاثنين

2012/8/6م لمناقشة تداعيات هذه الجريمة النكراء والمدبرة، وقد ساد اللقاء أجواء من الحزن والألم بسبب هذا الحادث المفجع الذي هز مشاعر كل أبناء الشعب الفلسطيني وقواه السياسية.

وقد أكدت الفصائل الفلسطينية في ختام اللقاء على ما يلي:

أولاً: يدين الشعب الفلسطيني بكافة قواه الوطنية والإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني هذه الجريمة البشعة والمدبرة من جهات معادية لكلا الشعبين المصري والفلسطيني.

ثانياً: تؤكد الفصائل الفلسطينية أن المستفيد الوحيد من هذه الجريمة النكراء هو العدو الإسرائيلي الذي يسعى باستمرار لخلط الأوراق وخلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة واستحداث المبررات لإبقاء الحصار على غزة.

ثالثاً: تؤكد القوى الوطنية والإسلامية وقوفها إلى جانب القيادة المصرية في معالجة آثار هذه الجريمة النكراء بما يخدم مصلحة الشعبين المصري والفلسطيني، وتؤكد أن أمن مصر من أمن الشعب الفلسطيني وأن الفصائل الفلسطينية والجهات الرسمية في غزة على أتم الاستعداد لمتابعة تداعيات هذه الجريمة والتعاون المشترك وبذل ما أمكن لتحقيق ذلك.

رابعاً: يعبر الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية والإسلامية عن تضامنه مع الشعب المصري ويتقدم لمصر قيادة وشعبا ولأهالي الضحايا بأحر التعازي بارتقاء هذه الكوكبة من شهداء الشعب المصري والذين نعتبرهم كذلك من شهداء الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

وقد اتفقت القوى الوطنية والإسلامية على مجموعة من الفعاليات للتعبير عن سخطها وإدانتها للجريمة النكراء وتأكيد تضامنها مع الشعب المصري ومنها وقفة تضامنية وفتح بيت للعزاء للشهداء في منطقة الجندي المجهول بمدينة غزة بدءً من الساعة الخامسة عصر اليوم الاثنين، وكذلك توجيه رسالة تضامنية للقيادة المصرية.

عرب 48، 2012/8/6

21. مركزية الجبهة الشعبية – القيادة العامة تهدد بانسحاب أحمد جبريل منها أو الانشقاق عنه

رام الله: هددت الجبهة الشعبية القيادة العامة في فلسطين بالانشقاق عن قيادتها المركزية في دمشق بسبب مواقف امينها العام احمد جبريل بما يجري في سوريا وغير المنسجم مع الموقف العام للجبهة وهو الدفاع عن فلسطين وعدم التدخل في اي صراعات داخلية تقع في البلدان العربية .

وقال عضو لجنتها المركزية شوكت حماد": القيادة العامة انشئت من اجل فلسطين وما يقوم به احمد جبريل يعبر عن قرارات منفردة بعيدا عن الرجوع الى اطرها القيادية ..واذا اراد جبريل ان ينسحب من الجبهة ينسحب".

واضاف نحن في فسطين نطالب اللجنة المركزية للجبهة وعدد اعضائها 55 عضوا في دمشق بضرورة عقد اجتماع تاخذ من خلاله قرارات وتوصيات تنسجم مع الموقف الفلسطيني وهو تحييد شعبنا عن اي صراعات داخل الدول العربية التي يتواجد فيها اللاجئين. وكشف حماد ان هناك قيادات في اللجنة المركزية للجبهة استقالت من المركزية بسبب الموقف الفردية لاحمد جبريل فيما يخص الصراع في سوريا . وقال ": هناك 6 اعضاء استقالوا".

وعقدت الجبهة اجتماعا واصدرت بينا توضح فيه موقفها مما يجري في سوريا وموقفها من احمد جبريل".

وكالة سما الاخبارية، 2012/8/6

22. فتح تطالب بمعاقبة كل من يثبت تورطه في الهجوم على الجيش المصري

رام الله: استنكرت حركة فتح بشدة المجزرة التي ارتكبت بحق الجيش المصري، التي راح ضحيتها ستة عشر عنصرا من حرس الحدود المصريين في مدينة رفح المصرية شمال سيناء.

واعتبر المتحدث باسم الحركة فايز أبو عيطة في تصريح صحافي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، اليوم الاثنين، المجزرة عمل جبان وغادر لا يخدم إلا أعداء الشعبين الشقيقين المصري والفلسطيني.

وشدد أبو عيطة على "أن الشعب الفلسطيني يرفض هذا العمل المشبوه والجبان بحق الجيش المصري الباسل، مطالبا بملاحقة ومعاقبة كل من يثبت تورطه في هذا العمل الإرهابي".

وأشاد أبو عيطة بالدور التاريخي للجيش المصري بالدفاع عن مصر وفلسطين، وبشهداء الشعب المصري وجرحاه الذين امتزجت دماءهم بدماء الشعب الفلسطيني دفاعا عن كرامة الأمة.

ونعى بمزيد من الحزن والأسى جنود الجيش المصري المغدورين، وتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى ذويهم وشعبهم سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه.

القدس، القدس، 2012/8/6

23. فتح تستعد لانتخابات داخلية في قطاع غزة

(غزة) – علاء المشهراوي: أصدرت مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة "فتح" أمس قراراً بتشكيل المجالس الحركية للأقاليم في قطاع غزة وتكليفها بالشروع فوراً في الإعداد لانتخابات داخلية وعلى المستويات كافة بدءاً بالمناطق، وانتهاء بالأقاليم.

كما أصدرت قراراً بتشكيل لجنة متابعة وتقييم لمراقبة عمل الأطر الحركية ومتابعة تنفيذ الخطط الموضوعة وتقديم الاستشارات في عملية التغيير والتحديث والاستنهاض.

وقال مفوض التعبئة والتنظيم للمحافظات الجنوبية "قطاع غزة" نبيل شعث، تعليقاً على ذلك، "تأتي هذه القرارات في خضم عملية تجديد واستنهاض للحركة، وهو مطلب جميع أبناء الحركة ومناصريها، من أجل الوصول إلى المصالحة الوطنية (الفلسطينية 9 واستنهاض طاقات الحركة والاستمرار في معركة الحرية والعودة (عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم) والاستقلال".

الأتحاد، أبوظبي، 2012/8/7

24. صلاح البردويل يحمل "اسرائيل" وعملاءها مسؤولية استهداف المجندين المصريين

ضياء الكحلوت: حمل القيادي البارز في حماس صلاح البردويل، في حديث لـ«السفير»، إسرائيل وعملاءها مسؤولية الجريمة التي استهدفت المجندين المصريين، مؤكداً أن غزة ستتعاون مع السلطات المصرية لكشف الجناة والوصول إليهم.وأكد البردويل أن حماس والحكومة في غزة تواصلت مع الجانب المصري، ووضعت إمكانياتها في يد الأخوة المصريين لملاحقة كل من يثبت تورطه أو مساعدته للعدو الصهيوني في ارتكاب جريمته، مستبعداً أن تقدم القاهرة على خطوات لتشديد الحصار على غزة.ودعا رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية، خلال اجتماع للحكومة، إلى تشكيل لجنة تنسيق أمنية «دائمة» بين حكومته ومصر، نافيا أن يكون أي علاقة لأي فلسطيني بالهجوم.

السفير، بيروت، 2012/8/7

25. يحيى السنوار: الاحتلال نفذ الهجوم على جنود الجيش المصري لخلط الأوراق في المنطقة

غزة– محمد القوقا: وصف القيادي في حركة "حماس" يحيى السنوار، في كلمة حركة "حماس" خلال وقفة تضامنية مع الشعب المصري نظمتها "حماس" أمام مقر السفارة المصرية بمدينة غزة، خبر الهجوم على جنود الجيش المصري "كالصاعقة نزلت على أبناء فلسطين وأهالي قطاع غزة على وجه الخصوص".

واتهم السنوار (إسرائيل) بالمسؤولية عن هذا الهجوم في محاولةٍ منها لخلط الأوراق في المنطقة وتحديدًا بعد قرار القيادة المصرية رفع الحصار عن قطاع غزة

فلسطين اون لاين، 2012/8/6

26. نتنياهو: "هجوم سيناء" أثبت أن هناك مصلحة إسرائيلية مصرية للحفاظ على الحدود

تل أبيب: قال رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إن «الهجوم الذي نفذه مسلحون على حاجز حرس الحدود المصري قرب رفح، [الذي أدى إلى مقتل 16 جندياً مصرياً] كان مقدمة لهجوم استهدف إسرائيل بالأساس. ولكنه أثبت أن هناك مصلحة إسرائيلية مصرية مشتركة للحفاظ على حدودهما آمنة. وأثبت من جهة أخرى أنه عندما يتعلق الأمر بأمن إسرائيل وسكانها، لا تستطيع إسرائيل إلا أن تعتمد على قواها الذاتية».

وكان نتنياهو يتكلم في الموقع الميداني؛ حيث تم تدمير المصفحة المصرية التي اجتازت الحدود.

وقال وزير الخارجية، أفيغدور ليبرمان، إنه «يأمل في أن تستخلص مصر العبر من هذه العملية الإرهابية وتدرك أن مصلحة مصر تكمن في ضبط أمنها الداخلي الأمر الذي من شأنه أن يصب في مصلحة المنطقة بأسرها». ودعا ليبرمان إلى وجوب وضع حد لحكم ما وصفه بـ«مملكة الإرهاب» في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/7

27. باراك يروي تفاصيل "هجوم سيناء" أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست

الناصرة – أسعد تلحمي: اعتبرت إسرائيل هجوم مسلحين في سيناء على مركز للشرطة المصرية وقتل 16 شرطياً، «جرس إنذار» لمصر كي تتحرك «من أجل الإمساك بزمام الأمور وبسط سيطرتها الأمنية على شبه جزيرة سيناء»، فيما اعتبرت تعليقات محللين عسكريين الحادث تحذيراً لإسرائيل بأنها قد تتعرض الى هجمات كهذه «في حال سلّمت بالأوضاع المستجدة على حدودها مع كل من مصر وسورية».

وقال وزير الدفاع إيهود باراك إنه يأمل في أن يكون الهجوم على مركز للشرطة «ومحاولة اقتحام» الحدود الإسرائيلية «جرس إنذار لمصر كي تُحكم سيطرتها الأمنية على شمال سيناء بشكل صارم».

ورافق باراك رئيس هيئة الأركان بيني غانتس ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو في جولة في معبر كرم ابو سالم المحاذي لحدود قطاع غزة، حيث تم إحباط الهجوم. واشاد نتانياهو بـ «الجيش وشاباك على نجاحهما في إحباط عملية تفجير إرهابية كان من شأن وقوعها أن يسبب نتائج أخطر بكثير»، معتبراً أن «الحفاظ على هدوء الحدود المشتركة بين إسرائيل ومصر يصب في مصلحة البلدين». وأعرب عن أسفه لمقتل

عناصر الشرطة المصرية، لكنه أضاف أنه «يتضح من مرة لأخرى أنه في كل ما يتعلق بأمن إسرائيل، علينا أن نعتمد على أنفسنا فقط وعلى قواتنا الأمنية فقط».
كما أشاد باراك بـ «التحرك السريع والحدة والنجاعة التي تحلت بها الأجهزة الاستخباراتية، وجهوزية القيادة والجنود في الميدان، الذين منعوا حادثاً أخطر بتفجير سيارة مفخخة وعمليات انتحارية لإرهابيين كانوا يحملون مواد تفجيرية». ودعا المصريين إلى «إبداء صرامة في حربهم».
وقال باراك أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية إن ما بين 13 و15 جندياً مصرياً قتلوا مساء الأحد في موقع لهم قرب معبر كرم أبو سالم بأيدي «متشددين ليست معروفة هويتهم بعد، لكنهم من خلية تابعة للجهاد العالمي اقتحموا الموقع عندما بدأ يخيم الظلام». وأضاف أن المسلحين استولوا على مركبة تجارية وعلى مدرعة صغيرة واستعدوا لاقتحام السياج الحدودي، و «عند الجدار، انفجرت المركبة أمام موقع عسكري إسرائيلي خال... ثم أخذت المدرعة تتحرك نحو الحدود وتمكنت من اختراقها، فواجهتها قوة صغيرة من الجيش الإسرائيلي مع دبابة، فيما قام الطيران الإسرائيلي بقصفها، فهرب منها شخصان قتلا فوراً برصاص الجيش، وعُثر على ست جثث داخل المركبة... وعثر على ثماني جثث إجمالا».
من جهته، قال الجنرال غانتس إن التخطيط كان لـ «عملية تفجير مركّبة ومشتركة لإرهابيين ينشطون بين قطاع غزة وسيناء»، مضيفاً أن الجيش أحبط العملية بعد 15 دقيقة اعتماداً على تحذير دقيق نقله إليه «شاباك». وخلال إحباط العملية، صدرت الأوامر لسكان المستوطنات القريبة بالاختباء في الملاجئ.

الحياة، لندن، 2012/8/7

28. بيريز يعزي بمقتل الجنود المصريين في سيناء: الإرهاب يطال الجميع دون تمييز

تل أبيب: ذكر ديوان رئيس الدولة الإسرائيلي أن شمعون بيرس بعث بتعازيه الحارة إلى الشعب المصري على مقتل جنوده قائلا إن «الإرهاب يطال الجميع دون تمييز. وأكد أن مصلحة إسرائيل ومصر تتطلب وجود حدود مشتركة آمنة وهادئة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/7

29. تل أبيب تهدد: سنطارد التنظيمات الإرهابية في قلب سيناء إذا لم يتصرف المصريون

تل أبيب: هدد مصدر إسرائيلي عسكري بمطاردة المسلحين من تنظيم القاعدة في قلب سيناء المصرية، إذا لم يتصرف المصريون كما يجب لفرض سلطتهم على أراضيهم ومنع المسلحين من تنفيذ اعتداءات على إسرائيل. جاء ذلك بعد الهجوم العسكرية الذي نُفض في سيناء وأدى إلى مقتل 16 جندياً مصرياً.
وادعى المحرر العسكري في «يديعوت أحرونوت»، ألكس فيشمان بأن وزير الدفاع الأميركي، ليون بانيتا، تحدث قبل أسبوع إلى القيادة المصرية عن قضية سيناء. وقال إن «سكان سيناء يشتكون حتى في الصحف المصرية من الفوضى والسلب والقتل في وضح النهار وفي كل يوم، لكن السلطات في مصر لا تزال في غفوة وهي لم تستغل الإمكانات التي منحتها إسرائيل إياها وهو أن تدخل قوات ومروحيات وقوارب تتجاوز ما تم الاتفاق عليه في معاهدة السلام لعلاج مشكلة الفوضى في سيناء. والقيادة السياسية في إسرائيل من جهتها تحرص على كرامة المصريين وتخشى أن تعطس بقربهم أو أن تطلب منهم، لا سمح الله، أن يفعلوا شيئا. ولن يكون هناك مناص: أن إسرائيل تقترب من نقطة ستضطر فيها إلى أن تعالج هي نفسها سيناء

مع كل ما يحمل ذلك من معان، ويشتمل ذلك على العلاقات مع مصر، وإلا فسيكون هنا حمام دم بصورة لم نعرفها إلى الآن».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/7

30. "إسرائيل" تنشر أول صورة للأسلحة المستخدمة فى "هجوم سيناء"

محمود محيى: نشر أوفير جندلمان، المتحدث الرسمى باسم رئيس الوزراء الإسرائيلى للإعلام العربى، أول صورة للأسلحة التى استخدمها الإرهابيون فى العملية المسلحة مساء أمس الأحد، فى مدينة رفح، والتى أدت إلى مقتل 16 جنديا مصريا، وذلك على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعى "الفيس بوك".

وقال جندلمان على حسابه الخاص: "أقدّم أحرّ التعازى إلى الشعب المصرى، وإلى ذوى الجنود الذين استشهدوا أمس فى العملية الإرهابية التى أُرتكبت على كلا طرفى الحدود". ونشر المتحدث باسم نتانياهو صوراً أخرى للمدرعة المصرية التى تم سرقتها من جانب الإرهابيين لتنفيذ عملية مسلحة داخل إسرائيل. وأضاف "إننا فى إسرائيل ملتزمون بقهر الإرهاب".

وأشار جندلمان إلى أن نتانياهو قام برفقة وزير الدفاع إيهود باراك بزيارة إلى الموقع الذى تم فيه أمس إحباط العملية الإرهابية الكبيرة، واستمعا إلى إيجازات من قائد المنطقة الجنوبية العسكرية اللواء تال روسو ورئيس الشاباك يورام كوهين.

واجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلى بالقادة وبالجنود الذين شاركوا فى إحباط العملية الإرهابية، وقال: "أود أن أشيد بأداء الجيش الإسرائيلى والشاباك فى إحباط هذه العملية الإرهابية الكبيرة جدا.. لقد تهيأتم بشكل صحيح وعملتم بشكل صحيح.. وأود أيضا أن أعرب عن أسفى على مقتل الجنود المصريين على يد الإرهابيين".

اليوم السابع، مصر، 2012/8/7

31. جيروزاليم بوست: "إسرائيل" تتهم إيران بدعم "هجوم سيناء"

الناصرة – أسعد تلحمي: نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية على موقعها الالكتروني عن السفير الاسرائيلي لدى واشنطن مايكل اورين، اتهامه ايران بدعم منفذي هجوم سيناء، قائلاً إن «الارهابيين المدعومين من ايران وجهوا ضربة جديدة الى حدودنا الجنوبية، فضلاً عن محاولتهم قتل مدنيين اسرائيليين».

الحياة، لندن، 2012/8/7

32. "إسرائيل" سمحت بإدخال طائرات مصرية مقاتلة إلى سيناء للمرة الاولى منذ "كامب ديفيد"

قال مصدر امني مصري "ان اسرائيل سمحت للقوات المصرية وللمرة الاولى منذ توقيع إتفاقية السلام بين البلدين بإدخال طائرات حربية مصرية الى منطقة سيناء ، لملاحقة الارهابيين هناك.

واضاف المصدر وفقا لموقع Walla العبري "لقد وصلت اليوم الاثنين الى سيناء طائرتين حربيتين مصريتين في إطار التعزيزات العسكرية المصرية لمعالجة الوضع الذي نشأ في اعقاب مقتل 16 جنديا مصريا.

عرب 48، 2012/8/6

33. الجيش الإسرائيلي: عناصر تقيم في سيناء لها صلات مع عناصر بغزة وراء "هجوم سيناء"

القاهرة – ا ف ب: قال الجنرال يواف مردخاي المتحدث الرئيسي باسم الجيش الاسرائيلي للاذاعة العسكرية 'كنا مستعدين لانه توفرت لدينا معلومات مسبقة من جهاز الامن الداخلي (الشين بيت) والاستخبارات العسكرية الامر الذي ساعد في احباط هجوم دموي'.

واشار مردخاي الى ان الالية المدرعة التي كانت فيها المجموعة المسلحة 'اطلقت النار في جميع الاتجاهات بعد دخولها الى الاراضي الاسرائيلي قبل ان تهاجمها الدبابات والطائرات'.

ووصف مردخاي اعضاء المجموعة المسلحة 'بعناصر من الجهاد العالمي متمركزين في سيناء التي اصبحت بؤرة للارهاب العالمي بسبب ضعف السيطرة' المصرية عليها.

وتابع مردخاي 'ارتكبت عناصر تقيم في سيناء هذا الهجوم ويفترض بان لديهم صلات مع عناصر في قطاع غزة'.

القدس العربي، لندن، 2012/8/7

34. "إسرائيل" ترد على الإخوان المسلمين في مصر بعد اتهاماتها للموساد

القاهرة: ردت اسرائيل على جماعة الإخوان المسلمين أمس فور اصدار الجماعة بيان على موقعها الإلكتروني تقول فيه الهجوم الذي استهدف نقطة لحرس الحدود في سيناء أول من أمس الأحد يمكن أن ينسب للموساد وكان محاولة لإحباط جهود الرئيس الإسلامي محمد مرسي. ونفت إسرائيل أمس زعم جماعة «الإخوان» أن جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) ضالع في الهجوم الدموي على موقع حرس الحدود في سيناء الذي قتل فيه أول من أمس 16 من أفراده. وقال إيغال بالمور المتحدث باسم وزارة الخارجية: «حتى من يقول هذا عندما ينظر إلى نفسه في المرآة لا يصدق الهراء الذي يقوله».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/7

35. صواريخ حزب الله تقلق الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أكثر من إيران

القدس المحتلة – آمال شحادة – " الحياة الالكترونية": اعتبرت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الترسانة الصاروخية لدى حزب الله تشكل خطرا على اسرائيل وامنها وسكانها في أي حرب مقبلة، اكثر مما تشكله صواريخ ايران من خطر على اسرائيل. واعلن الجيش الاسرائيلي انه حدد بنك اهداف كبيرة في لبنان وقد وضع سلاح الجو هدفا امامه بضرب منصات الصواريخ بعيدة المدى لدى الحزب.

وفيما وصف مسؤولون اسرائيليون حزب الله ب"الذراع الطويل لايران" ، نقلت صحيفة "معاريف" قولهم انه في الحرب المقبلة "المتوقع أن يطلق حزب الله الاف الصواريخ على إسرائيل اما حربه فلن تبدا بضرب كريات شمونة وتنتهي بمدينة حيفا، اذ ان مدى الصواريخ اكثر بذلك بكثير ويمكن للحزب ان يغطي مناطق مختلفة وواسعة في اسرائيل بالاف صواريخه المتطورة، واخطرها صواريخ "سكود" التي يمكن ان تصل الى مسافات واسعة".

وبحسب تقييم الجيش فان الوضع لدى حزب الله بات مقلقا اكثر من أي وقت مضى. وكتبت الصحيفة الاسرائيلية نقلا عن مسؤول اسرائيلي: "ان أحد الأهداف الأولى هي الهجوم على حزب الله، وبالتالي الحد من قدرة عمل الحزب خلال الحرب".

الحياة، لندن، 2012/8/7

36. "هآرتس": إيران أحرزت تقدما أكبر بكثير مما كان متوقعا في مشروعها الذري

قالت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، إن معلومات جديدة تتوفر لدى الغرب منذ شهرين تؤكد أن إيران أحرزت تقدما كبيرا في سعيها نحو تطوير قدرات ذرية. وأضافت الصحيفة، نقلا عن دبلوماسيين غربيين وموظفين إسرائيليين، أ معلومات استخبارية جديدة، غير التقديرات الإسرائيلية والأمريكية بشأن مدى تقدم المشروع الإيراني، وأن هذه التقديرات الجديدة أوصلت أجهزة الاستخبارات الغربية أن إيران أحرزت تقدما أكبر بكثير مما كان متوقعا لغاية الآن.

عرب 48، 2012/8/7

37. مظاهرات في "إسرائيل" ضد ضرب إيران

القاهرة – عمر عطية: خرج نشطاء يساريون من دولة الكيان الصهيوني مساء اليوم، الإثنين، إلى شوارع تل أبيب للتظاهر تعبيراً عن رفضهم أي هجوم إسرائيلي مُحتمل ضد إيران بزعم تدمير مفاعلاتها النووية.

الشرق، الدوحة، 2012/8/7

38. قلق إسرائيلي من معضلات يعانيها الأردن بسبب الثورة السورية وتمدد الإخوان المسلمين

رأى السفير الصهيوني السابق في عمّان، البروفيسور عوديد عيران، أن الصراع في سوريا يؤثر على الأردن، ويخلق له معضلات فورية وبعيدة المدى، فعلى المدى المنظور يتخوف الأردن على استقراره من آثار مطالبته بالسماح بعبور المساعدات للثوار، وربما استخدام أراضيه لتسريع سقوط النظام. واضاف السفير بأنه وعلى المدى البعيد فإن ما يقض مضاجع النظام الملكي فهو إمكانية أن يكون لجماعة "الإخوان المسلمين السوريين" موطئ قدم في حكم "سوريا الجديدة"، بالتزامن مع ثبات حكم "الإخوان" في مصر وما يمكن أن ينتج عن ذلك من تقوية لشوكة "الإخوان" في الأردن.

موقع نيوز ون الإخباري
التقرير المعلوماتي، العدد 2598، 2012/8/6

39. تقدير إسرائيلي: الأنظمة الملكية لن تنجو من "الربيع العربي" إن لم تحدث تغييرات فيها

قدر المحاضر في دائرة الدراسات الإسلامية والشرق الأوسط بالجامعة العبرية، البرفيسور إيلي فوديه، بأن هناك احتمالاً معقولاً في أن تجتاز الأنظمة الملكية العربية موجة الثورات العربية، إن أحدثت في حكمها تغييرات، مشيراً إلى أن الثورة العربية لم تنتهي بعد، لاسيما مع تعزز العناصر الإسلامية؛ ممثلة بالإخوان المسلمين. وفي السياق ذاته، توقع الرئيس السابق لديوان رئيس الحكومة الراحل "إسحاق رابين"، ايتان هابر، أن تغمر موجة الإسلام الشرق الأوسط بأسره، مما سيضع "إسرائيل" في هذا الخطر، زاعما نشوء نوع من

الحلف غير المعلن بين الكيان وعدد من الدول العربية لمواجهة صعود "الإسلام السياسي"، مستبعداً في الوقت نفسه انخراط "إسرائيل" في حرب على المدى القريب في المنطقة.

موقع قضايا مركزية + القناة السابعة للمستوطنين (عن العبرية، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي، العدد 2598، 2012/8/6

40. تهديد "إسرائيل" لإيران حقيقي أم حرب نفسية؟

حيفا – وديع عواودة: تتزايد التهديدات الإسرائيلية بقرب ضرب المنشآت النووية الإيرانية وسط جدل داخلي متصاعد بشأنها، فهل هي حقيقية أم مجرد حرب نفسية؟

فقد أبلغ رئيس الموساد الأسبق إفرايم هليفي صحيفة نيويورك تايمز (الخميس الماضي) أنه "لو كان إيرانيا لخشي جدا من الأسابيع القادمة"، في إشارة واضحة لحسم إسرائيل أمرها بضرب طهران. وعبر هليفي عن تحفظه من العملية دون "مساندة أميركية"، وقال للقناة الإسرائيلية الثانية ليلة السبت إنه يستبعد وقوعها.

وفي تصريح للقناة العبرية الثانية (ليلة السبت) نقض رئيس الاستخبارات العسكرية الأسبق زئيف فاركاش مزاعم وزير الدفاع إيهود باراك المؤيد للهجوم على إيران. وقال إن هناك متسعا وافرا من الوقت للقيام به في وقت متأخر.

وهذا ما أكده أيضا خليفته في " المخابرات العسكرية" الرئيس السابق الجنرال عاموس يدلين الذي ألمح في تصريح (الأحد) للقناة العبرية الأولى بقرب الضربة العسكرية, مشددا على عدم وجود حاجة ملحة لها.

زيارات أميركية

على خلفية التلميحات هذه زار دبلوماسيون وعسكريون أميركيون إسرائيل لإقناع رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك بعدم الإقدام على مهاجمة إيران خشية تبعات ذلك على أسعار النفط, وعلى الانتخابات الرئاسية.

ومن الأمور اللافتة بهذا السياق أن ما كان يبحث في الغرف الموصدة بات يحكى في إسرائيل علانية, وهو ما دفع كتابا إسرائيليين إلى التحذير من تبعات ضرب إيران.

وقد دعا دافيد غروسمان –وهو أحد أبرز كتاب إسرائيل– في مقال نشرته صحيفة هآرتس (الجمعة) بعنوان "الصمت"؛ الوزراء والقادة الأمنيين والرأي العام لرفع صوتهم المناهض بقوة لـ"المغامرة" التي يخطط لها نتنياهو.

ورأى غروسمان أن نتنياهو مصمم على ضرب إيران انطلاقا من رؤية تاريخية غيبية ترى بضرورة عدم تكرار المحرقة مجددا، ويضيف "هذه أفكار متقادمة تنم عن رؤية كارثية".

بالمقابل رد الكاتب الصحفي دان مرجليت في مقال له في صحيفة "يسرائيل هيوم" على غروسمان واعتبر دعوته تمردا على حكومة شرعية. وانتقد ما وصفه بالثرثرة الصادرة عن رؤساء الأجهزة الأمنية خاصة السابقين منهم بشأن إيران.

بموازاة ذلك دافع وزير الدفاع الأسبق عمير بيرتس عن حق رؤساء الأجهزة الأمنية بإبداء تحفظاتهم على استهداف إيران عسكريا. وقال للإذاعة الإسرائيلية العامة إنه من واجب المؤسسة الأمنية الكشف أمام المستوى السياسي عن رؤيتها وتخوفها من المخاطر.

ويرجح بيرتس ألا تخرج التهديدات الإسرائيلية إلى حيز التنفيذ, وأن يكون هدفها الضغط النفسي على المجتمع الدولي لتعميق وتفعيل العقوبات على إيران.
وهذا ما يرجحه المحلل الخبير بالشؤون الأمنية يوسي ميلمان فيوضح جازما في رده على سؤال الجزيرة نت أن التهديدات الإسرائيلية بضرب إيران ستبقى دون تطبيق، لأن إسرائيل لا تستطيع خوض مغامرة شبه وجودية لوحدها ودون تنسيق مع الولايات المتحدة.
ويوضح ميلمان أن نتنياهو وباراك يطلقان التهديدات ويكثفانها ضمن حرب نفسية لدفع العالم نحو اتخاذ قرارات فعالة ضد إيران.
بدوره يستبعد معلق الشؤون السياسية غدعون ليفي إقدام إسرائيل على مهاجمة إيران دون مشاركة الولايات المتحدة، ويعتبر هو الآخر تهديداتها حربا نفسية لتحقيق أهداف داخلية أيضا، لافتا لعدم قدرة الجبهة الداخلية على امتصاص ردود الفعل الناجمة عن ضرب إيران.
ويوضح ليفي للجزيرة نت أن نتنياهو وباراك يتظاهران بأنهما على عتبة اتخاذ قرار تاريخي بضرب إيران لإسكات الاحتجاجات الاجتماعية في الشارع الإسرائيلي, ومن أجل صرف أنظار العالم عن الاحتلال للأراضي الفلسطينية وعن المفاوضات المعطّلة مع السلطة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/8/6

41. نادي الاسير: 4423 أسيرا فلسطينيا في سجون الاحتلال بينهم سبعة أسيرات و 167 طفلا

رام الله . وليد عوض: اكدت مصادر احصائية رسمية الاثنين بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي تعتقل في سجونها ومعتقلاتها 4423 اسيرا فلسطينيا في ظروف اعتقالية سيئة للغاية.
وكشف نادي الأسير الفلسطيني الاثنين عن أن هؤلاء الاسرى موزعين على عشرين سجناً تفتقر إلى أدنى المقومات الصحية والإنسانية وفي ظل إجراءات وسياسات إسرائيلية تعسفية مذلة ومهينة تمارس بحقهم.
وبين التقرير الإحصائي الصادر عن النادي أن إسرائيل مازلت تواصل احتجاز 7 أسيرات في 'هشارون' بعضهن مضى على اعتقالهم 10 سنوات. وتواصل كذلك ووفقاً للتقرير احتجاز 167 طفلا تتراوح أعمارهم ما بين 18- 16 عاما، و43 طفلا تقل أعمارهم عن 16 عاما.
وحذر نادي الأسير من استمرار اعتقالهم، مطالبا المنظمات الدولية بضرورة وضع حد لاعتقال الأطفال وإنقاذهم وتحمل مسؤولياتها والإفراج عنهم، معتبرا أن اعتقالهم وبحجج واهية منافياً للقوانين والأنظمة الدولية المعمول بها.
ولفت النادي في تقريره على أن إسرائيل تحتجز 250 أسيرا إداريا حتى أواخر شهر تموز الماضي بعد أن كان عدد الأسرى الإداريين قبل نهاية العام الماضي 320 أسيرا إداريا ونتيجة للحراك الذي قاده الأسرى الإداريون على وجه الخصوص بإضراب عدد منهم تقلص العدد في منتصف هذا العام إلى 250 أسيرا.
وأوضح النادي في تقريره أن الأسرى وتبعاً للمحافظات كان عددهم على النحو التالي: نابلس – 770/ الخليل – 753/ رام الله – 712/ طولكرم – 586/ جنين – 569/ بيت لحم- 345/ القدس -151/ أريحا -56/ غزة – 435/ قلقيلية – 245.

القدس العربي، لندن، 2012/8/7

42. رفح: إنتشار إسرائيلي مكثف في محيط معبر كرم أبو سالم والدبابات تقصف بلدة الشوكة

محمد الجمل: خيّمت أجواء من التوتر الشديد على طول الحدود الشرقية لمحافظة رفح، نهار أمس، في حين واصلت دبابات ونقاط مراقبة عسكرية إسرائيلية شن موجات من القصف العنيف تجاه مناطق متفرقة من بلدة الشوكة الحدودية المحاذية للحدود.

ووفقا لمصادر متعددة، فإن أرتالا من الدبابات تمركزت بكثافة في محيط معبر كرم أبو سالم ومواقع إسرائيلية أخرى محيطة به، وأطلقت النار من الرشاشات الثقيلة والمتوسطة، كما أطلقت قذائف مدفعية اتجاه مطار غزة الدولي المدمر ومناطق قريبة منه.

وأسفر القصف الذي وصف بالعنيف عن تضرر منازل ومبان زراعية، كما تسبب في شيوع أجواء من الخوف والهلع في صفوف سكان المناطق الشرقية للمحافظة، وأجبر العديد من العائلات على ترك منازلها، واللجوء إلى مناطق أكثر أمنا.

وبالتزامن مع القصف، نفذت آليات عسكرية إسرائيلية مدرعة تساندها عدة دبابات أعمال تمشيط في محيط معبر كرم أبو سالم خاصة خلال ساعات الصباح والظهيرة.

الأيام، رام الله، 2012/8/7

43. اتحاد لجان حق العودة في لبنان يطالب "الأونروا" بمساعدة النازحين الفلسطينيين من سوريا

طالب "اتحاد لجان حق العودة في لبنان"، وكالة الأونروا بتقديم الإغاثة والمساعدات العاجلة والفورية لمئات العائلات من اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا.

وأوضح الاتحاد في بيان، أن "المئات من العائلات نزحت من سوريا الى المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان ويعانون من أوضاع حياتية ومعيشية واجتماعية صعبة، تطال المسكن والمأكل والملبس وغيرها، وفي ظل أوضاع اقتصادية صعبة وقاسية يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، بسبب حرمانهم من الحقوق الاجتماعية والإنسانية، وتدني خدمات الأونروا على الصعد كافة". أضاف البيان: "انطلاقاً مما تقدم، نطالب الأونروا بتحمّل مسؤولياتها، والمسارعة الى تقديم الإغاثة والمساعدات العاجلة والفورية لمئات العائلات من اللاجئين"، داعياً "اللجان الشعبية والمؤسسات العاملة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، الى توفير كل أشكال العون والرعاية والمساعدة".

المستقبل، بيروت، 20112/8/7

44. "عمال فلسطين": 30 ألف عامل سيتضررون من قرار منعهم التوجه إلى المحاكم الإسرائيلية

نابلس: استنكر الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد قرار وزير العدل الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي يمنع بموجبه العمال الفلسطينيين، الذين دخلوا من طرق التفافية، من اللجوء إلى المحاكم الإسرائيلية لرفع دعاوى قضائية ضد إسرائيل أو أصحاب العمل الإسرائيليين عندما يتم انتهاك حقوقهم.

وقدر الاتحاد العام للنقابات عدد العمال الفلسطينيين الذين يتوقع أن يتأثروا بشكل مباشر من القرار، الذي سيدخل حيز التنفيذ في الأول من شهر أيلول المقبل، بما يزيد عن 30 ألف عامل.

القدس، القدس، 2012/8/6

45. منظمة ثابت تدين مجزرة مخيم اليرموك

بيروت: اصدرت منظمة "ثابت" لحق العودة بيانا صحفيا اعربت فيه عن قلقها الشديد للأوضاع الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في سوريا عموما، ومخيم اليرموك على وجه الخصوص خاصة بعد المجزرة البشعة التي وقعت لأبناء المخيم وادت الى استشهاد 21 شخصا من ابناء المخيم وجرح العشرات، مستهدفة – اي المجزرة – الدور الانساني والحضاري للمخيم كما جاء في البيان.

لاجئ نت، 2012/8/6

46. اللاجئون الفلسطينيون بـ"اليرموك" يخشون مجازر جديدة

غزة– محمد أبو شحمة: أكد لاجئون فلسطينيون من مخيم اليرموك جنوبي دمشق أن مخيمهم لا يزال يعرض لقصف عنيف من مختلف أنواع الأسلحة، ومنها الثقيلة، ونقص حاد بالمواد التموينية والأدوية، بعد المجزرة التي ارتكبها النظام السوري بحق أبنائه.

وقالت مصادر فلسطينية على تواصل مستمر مع اللاجئين في المخيم لـ"فلسطين": "إن المخيم على أعتاب مجازر جديد قد ترتكب في الأيام القادمة، في حال لم يحدث أي تدخل سياسي يوقف القصف المتواصل على المخيم، خصوصًا بعد انضمام مروحيات عسكرية في قصف المخيم بالرشاشات".

وأوضح اللاجئون أن استمرار حصار المخيم ومنع دخول المساعدات والمواد التموينية سيؤدي إلى حدوث أزمة إنسانية صعبة سيعيشها الأهالي وأطفالهم، وخصوصًا منع دخول الحليب والأدوية والخبز.

وفي سابقة خطيرة، كشفت مصادر إعلامية لبنانية أن وحدات من "الفرقة الرابعة" في جيش النظام السوري تواصل حربًا تدميرية ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك، بالعاصمة دمشق.

فلسطين أون لاين، 2012/8/6

47. مستوطن يدهس طفلاً شرق الخليل

الخليل: أقدم مستوطن يهودي صباح الثلاثاء على دهس طفل فلسطيني على الشارع الالتفافي المسمى (خط 60) شرق مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر أمنية لوكالة "صفا" أن مستوطنا يهوديا من مستوطنة (كريات أربع) القريبة أقدم على دهس الطفل منقذ الجعبري 10 أعوام بشكل متعمد وفرّ من المكان.

ولفت إلى أن الطفل أصيب بجروح ورضوض في مختلف أنحاء جسمه، ونقل إلى مستشفى الخليل الحكومي لتلقي العلاج الطبي، فيما وصفت حالته الصحّية بالمستقرة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/7

48. عمّان: "تجمع الخط الساخن" يدين الصمت العربي والاسلامي إزاء الانتهاك الصهيوني للاقصى

عمان: استنكر ملتقى تجمع الخط الساخن بأقصى العبارات الموقف العربي _ الاسلامي المتخاذل والمشبوه والصامت إزاء الانتهاك الصهيوني للحرم القدسي والمسجد الاقصى في هذا الشهر الفضيل. وأكد أن يد الصهاينه المتطرفة إجترأت على المسلمين السُّجد والمعتكفين في رحاب أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بسبب ما اسماه الصمت الاسلامي مؤكدا رفضه هذا الصمت المريب الذي لا يتناسب مع الحدث

الجلل, وأنه وبينما يخبط العرب بما يسمى «ربيعهم المزعوم «يستغل الكيان الصهيوني واقعنا المؤلم ويقدم على خطواته اليخطط لها منذ وقت.

الدستور، عمّان، 2012/8/7

49. عمّان: "الزراعيين" تحذر من خطورة اغراق الاسواق بالمنتجات الاسرائيلية

عمان – ايهاب مجاهد: حذرت نقابة المهندسين الزراعيين من خطورة المنتجات الزراعية الاسرائيلية التي تغرق الأسواق المحلية خصوصا المانجا والتي تباع من قبل بعض التجار على انها منتج باكستاني والجزر الإسرائيلي نوع شاليط. وقال نقيب المهندسين الزراعيين محمود ابو غنيمة في تصريح صحفي، ان محاولات الكيان الصهيوني المتتالية لاختراق السوق المحلي من خلال المنتجات الزراعية ستبوء حتما بالفشل بسبب وعي المواطن الأردني، مضيفا ان الكيان الصهيوني لا يهمه تسويق منتجاته الزراعية في سوق بلد بحجم الأردن الا ان الاهم هو ابعد من ذلك بكثير ويتمثل في ابعاد المواطن الاردني عن مهنة الزراعة المقدسة وبالتالي إضعاف علاقته بأرضه للانتقال الى مرحلة اخرى وجديدة من المؤمرات التي لا تنتهي.

الدستور، عمّان، 2012/8/7

50. نصر الله: "حادثة سيناء محزنة ومدانة.. والإسلام منها براء وإسرائيل هي المستفيدة"

شدد الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله، خلال كلمة في حفل الإفطار المركزي لمديرية الأنشطة النسائية في هيئة دعم المقاومة الإسلامية، على أن المقاومة تشكل قوة ردع لاسرائيل، مشيرا الى انه «يمكن تنظيم فوضى السلاح اذا توفرت الارادة لدى الدولة وكل القوى السياسية مع الحفاظ على المقاومة». واستهل نصر الله كلمته بالتوقف «امام الحادثة المأساوية التي حصلت في سيناء عند الحدود وما تعرض له ضباط وجنود مصريون حيث ذكرت وسائل اعلام أنه قتل 15 او 16 ضابط وجندي مصري وايضا على ذمة الإعلام انهم قتلوا ذبحا وعند وقت الإفطار». وأشار إلى أن «هذه حادثة محزنة ومؤلمة ومن واجبنا القول ان هذا الاعتداء مدان ومن المحزن ان ينسب الى الدين والاسلام والمقاومة او يرفع له شعارات من هذا النوع». وتوجه بالتعزية الى القيادة المصرية والجيش المصري وعائلات الضباط والجنود الشهداء.

ولفت النظر إلى أن «الرابح الأكبر في هذه الحادثة هو إسرائيل ولذلك يمكن الانسان ان يقول انها حادثة مشبوهة في خلفياتها واستهدافاتها». وأضاف «قطاع غزة الذي كان ينتظر الانفراج مع التحولات في مصر عاد الى الحصار مع اغلاق الانفاق، المصريون يدفعون الثمن وهناك من يريد اخذ مصر وشعبها وجيشها ومسلميها ومسيحييها الى الفتنة المتنقلة، واسرائيل هي المستفيد الاول».

وحول قضية المقاومة قال نصر الله إن »هذه القضية ذات اهتمام متواصل محلي واقليمي ودولي خصوصا في ما بعد سنة 2000 لأن هناك مستوى عاليا من الاستهداف للمقاومة وهناك واقعا وحقيقة انه بالنسبة للاسرائيلي يعتبر ان المقاومة في لبنان باتت تشكل التهديد الاول لمصالحه وعدوانه ومشاريعه وهذا واضح. وتابع ان «إسرائيل لها حساب لتصفيه مع لبنان وكل الدوافع موجودة لاسرائيل كي تعتدي على لبنان لكن المانع هو خوفها من الفشل».

السفير، بيروت، 2012/8/7

51. بيروت: ملف النازحين الفلسطينيين.. إجراءات رسمية استثنائية

غاصب المختار: تتابع الهيئات الرسمية المعنية باهتمام استثنائي ملف النازحين الفلسطينيين من سوريا، نظراً لعدد العائلات الفلسطينية التي نزحت في المرحلة الاولى، خاصة من مخيم اليرموك في دمشق، بعد تعرضه لقصف مدفعي أوقع نحو عشرين ضحية من سكانه.

واذا كانت الفصائل الفلسطينية قد اشارت الى دخول نحو 600 عائلة، فأن الإحصاءات الرسمية تشير الى دخول 4790 مواطناً فلسطينياً الى لبنان ومغادرة 2101 عائدين الى سوريا بعد استتباب الوضع في دمشق نسبياً، وذلك في الفترة من 20 تموز حتى 5 آب الحالي، اي انه بقي في لبنان 2689 شخصاً فقط حتى امس الاول.

وأشارت مصادر رسمية متابعة للملف الفلسطيني المستجد، الى ان تعاطي الاجهزة الرسمية مع النازحين الفلسطينيين مختلف عن تعاطيها مع النازحين السوريين، ذلك ان المواطن الفلسطيني المقيم في سوريا اذا اراد الدخول الى لبنان يحصل من سوريا على اذن خروج، ومن لبنان على موافقة دخول لمدة اسبوع مع تبيان اسباب الزيارة والجهة التي يقصدها، ومن الاسئلة المطروحة من هي الجهة التي ستتولى الاهتمام بهؤلاء النازحين؟ الدولة اللبنانية أم المؤسسات المدنية اللبنانية أم المفوضية العليا لشؤون للاجئين أم "الاونروا"؟ ام الفصائل الفلسطينية؟ ام السفارات العربية والأجنبية أم ان العملية تحتاج الى جهد مشترك من كل هؤلاء؟

وتقول مصادر رسمية ان السلطات اللبنانية باتت امام معضلة متعددة الجوانب، وأخطرها انه اذا تم تمديد اقامة النازحين الفلسطينيين اكثر من اسبوع وتفاقم الوضع الامني في سوريا، فسيرتفع عدد النازحين، ما يزيد من حدة الازمة في لبنان على كل المستويات. لذلك يجري البحث عن صيغة حل للموضوع، من خلال تمديد اقامة هؤلاء فترة قصيرة مع دفع رسوم مالية بسيطة لا تتجاوز الخمسين الف ليرة عن الشخص الواحد طالما ان اعدادهم ليست كبيرة، وذلك الى حين التوصل للصيغة المناسبة لهؤلاء النازحين.

ويقول رئيس لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني الدكتور خلدون الشريف انه من غير الجائز تكبير الموضوع، مشيرا الى ان ملف النازحين الفلسطينيين لم يصل بعد الى مرحلة الخشية من تداعياته ونتائجه، ولكنه قال لـ"السفير": "إننا في كل الاحوال نرفض تحويله الى بازار سياسي داخلي، وسنعمل مع وكالة "الاونروا" على معالجة المسائل الانسانية والاجتماعية المتعلقة بالنازحين، فهذه مسؤولية الوكالة الدولية اولا وأخيراً، كما هي مسؤولية الحكومة اللبنانية والجانب الفلسطيني، ولا نعتقد ان هذا الملف سيشكل ازمة لبنانية اذا تم التعاطي معه بواقعه الطبيعي ومن دون خلفيات سياسية".

السفير، بيروت، 2012/8/7

52. مقتل فلسطيني بإشكال داخلي في مخيم شاتيلا

بيروت – "الخليج": أصيب فلسطيني في إشكال داخلي في "الجبهة الشعبية– القيادة العامة" في مخيم شاتيلا الواقع جنوب بيروت. وألقى مجهولان يستقلان دراجة نارية قنبلة يدوية بالقرب من منزل الشيخ رئيف فواز حسيكي ملاعب في بلدة بيصور الدرزية، الكائن على طريق مجدليا في جبل لبنان، أمس. وأحدث انفجار القنبلة حفرة في الأرض. وحضرت الأجهزة الأمنية إلى المكان وباشرت التحقيق في الحادث.

الخليج، الشارقة، 2012/8/7

53. حداد رسمي في مصر.. والقوات المسلحة تحذر من مخاطر وتهديدات تتعرض لها سيناء

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/7** نقلاً عن مراسلها في القاهرة، محمد عبد الرءوف، أن الرئيس المصري محمد مرسي أعلن الحداد في مصر على أرواح الضباط والجنود الذين قتلوا على يد مسلحين مجهولين في سيناء، فيما أكدت القوات المسلحة في بيان لها أمس أن هذا الحادث الإرهابي يعكس مؤشرات ودلالات تحمل في طياتها مخاطر وتهديدات تتعرض لها سيناء "تتطلب منا جميعا اليقظة والحذر تجاه المخططات والمطامع التي تتعرض لها مصر".

وتوجه الرئيس المصري والمشير طنطاوي ورئيس هيئة أركان القوات المسلحة الفريق سامي عنان ووزير الداخلية اللواء أحمد جمال الدين، إلى المنطقة الحدودية المصرية الفلسطينية الإسرائيلية، للوقوف على ملابسات الهجوم. وتفقد مرسي ومرافقوه مدينة رفح للاطمئنان على الجهود المبذولة لعلاج آثار الحادث. كما تفقد الأوضاع الأمنية هناك.

وأعلن د. ياسر علي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن كل الأجهزة الأمنية تعمل على مدار الساعة للتحقيق في هذا الحادث وسرعة القبض على الجناة، مؤكداً أنه ستعلن في أقرب وقت النتائج التي ستسفر عنها التحقيقات، وقال: "هناك إجراءات تتخذ للتأكيد على سيادة الدولة المصرية على سيناء كاملة، وهذا أمر ليس محل شك أو نقاش"، مشيراً إلى أن الرئيس مرسي قرر تكريم ضحايا الحادث ومصابيه ومعاملتهم معاملة شهداء "ثورة 25 يناير (كانون الثاني)".

وقالت القوات المسلحة في بيانها الذي صدر أمس إن الحادث وقع في توقيت الإفطار، وإنه مع أذان المغرب من مساء أول من أمس هاجمت مجموعة إرهابية يبلغ عددها 35 فرداً إحدى نقاط تمركز قوات حرس الحدود المصرية جنوب رفح، موضحاً أنه تزامن مع هذا الهجوم قيام عناصر من قطاع غزة بالمعاونة من خلال أعمال قصف بنيران مدافع الهاون على منطقة معبر كرم أبو سالم.

من جانبه، أكد د. هشام قنديل، رئيس مجلس الوزراء المصري، "التصميم على القصاص للشهداء ومحاسبة المجرمين مرتكبي حادث الاعتداء على الجنود المصريين بسيناء"، مضيفاً أن "هناك جهوداً تبذل لمعرفة مرتكبي الهجوم الإجرامي". وقال قنديل: "سيكون الرد قاسيا ومؤلما لهؤلاء المجرمين".

من جهته، قال اللواء أحمد جمال الدين، وزير الداخلية المصري، إنه تم تشكيل مجموعة عمل من المتخصصين على مستوى عال من أجهزة المعلومات والأجهزة المتخصصة بوزارة الداخلية للتوجه الفوري لموقع الأحداث لكشف الملابسات والخلفيات التي أحاطت بهذا الحادث وتحديد أبعاده والتوصل لكل من شارك أو تعاون مع مرتكبيه.

وأضافت **الاتحاد، أبو ظبي، 2012/8/7** من القاهرة، أن حشوداً كبيرة من الجيش المصري التابعة للجيش الثاني الميداني وصلت أمس إلى سيناء. وقال شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية، إنهم شاهدوا قوات كبيرة من الجيش وبرفقتها المدرعات والمجنزرات وهي تعبر قناة السويس وهي في طريقها إلى العريش ورفح، وذلك على الطريق الدولي القنطرة العريش.

من جانبها، قالت مصادر أمنية مصرية، إنه جرى الاتصال مع الأجهزة الأمنية والحكومة في غزة للعمل على غلق الأنفاق نهائياً ومنع دخول أي أشخاص من الجانب الفلسطيني.

وأشارت **وكالة رويترز، 2012/8/7** نقلاً عن مراسليها في رفح، والقاهرة، وغزة؛ يسري محمد، تميم عليان، وياسمين صالح، وشيماء فايد، وعمر فهمي، وأحمد طلبة، ونضال المغربي، ومحمد عبد العال، إلى أن الجيش المصري وصف، في بيان في صفحته على موقع فيسبوك، المسلحين الذين قتلوا 16 من أفراد حرس

الحدود المصريين قرب الحدود الإسرائيلية بأنهم "كفرة فجرة" وتوعدت بملاحقتهم. وقال مسؤول مصري إن "عناصر جهادية" عبرت الحدود من قطاع غزة إلى مصر قبل شن الهجوم على النقطة الحدودية يوم الأحد وبعد ذلك سرقوا مركبتين وتوجهوا إلى "إسرائيل" حيث قتلوا بنيران إسرائيلية.

54. المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين يطالب بتعديل اتفاق كامب ديفيد

نشرت **القدس العربي، لندن، 2012/8/7** نقلاً عن وكالة (ا.ش.ا.)، أن د. محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، أكد أن الهجمات التي وقعت على النقطة الحدودية للشرطة المصرية في سيناء، والتي راح ضحيتها 16 من الجنود المصريين، يمكن أن تنسب للموساد الإسرائيلي، مشيراً إلى أن "إسرائيل" أصدرت تعليمات لمواطنيها الصهاينة الموجودين في سيناء إلى مغادرتها على الفور منذ عدة أيام. ولفت بديع، في بيان له، الاثنين، إلى أن القوات الموجودة في سيناء لا تكفي لحمايتها ولا لحماية حدودنا، مطالبا بإعادة النظر في بنود الاتفاقية المعقودة بين مصر وبين الكيان الصهيوني.

وأضافت **اليوم السابع، القاهرة، 2012/8/6** نقلاً عن مراسلها محمد حجاج، أن د. محمود غزلان، المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين، استنكر الأحداث التي شهدتها سيناء، والهجوم المسلح على حاجز أمني بمنطقة الماسورة بمدخل مدينة رفح، مؤكداً أن وراءها أيادٍ تعبث بالوطن، ورغبة مشبوهة لخلق مشكلات للرئيس محمد مرسى في الداخل والخارج.

55. الغنوشي: قلوب العرب والمسلمين تتعلّق بالقدس ولا مانع في فتح مكتب لحماس في تونس

تونس – مجاهد علي: أكد رئيس حركة النهضة الإسلامية في تونس الشيخ راشد الغنوشي أن "قلوب جميع أبناء الأمتين العربية والإسلامية تتعلق بالقدس الشريف وبالسعي نحو تحريرها وتملؤهم العاطفة الجياشة والحماسة والرفض للاحتلال والعدوان الإسرائيلي على فلسطين"، مشيراً إلى أنه لا يمانع في فتح مكتب لحركة حماس في تونس.

وإذ قال الغنوشي في حوار خاص أجرته معه "الراي" إن "ليس عندي حل" للقضية الفلسطينية، فإنه اعتبر أن "إسرائيل غير مستعدة لتسليم الحقوق إلى أهلها" مطالباً الغرب بـ"الضغط المباشر عليها وإلزامها بأن تنصاع للقرارات الدولية. فالعرب قبلوا بحل الدولتين ولكنها لم تقبل بذلك". وقال: "من الواضح أن المشكلة ليست في فلسطين ولكنها لدى إسرائيل التي لم تجد حلا مع عرفات ولا أبو مازن ولا مشعل، فإسرائيل غير مستعدة لتسليم الحقوق إلى أهلها وعلى الغرب الضغط المباشر على إسرائيل وعليهم أن يلزموها بأن تنصاع للقرارات الدولية، وليسألوها لماذا لا تطبق القرارات الأممية. فالعرب قبلوا بحل الدولتين ولكنها لم تقبل بذلك ومازالت تماطل، والجميع مطالب بالضغط عليها حتى يمكن الوصول إلى حل سياسي للقضية الفلسطينية".

الراي، الكويت، 2012/8/7

56. خبراء عسكريون: تعديل بنود "كامب ديفيد" ضرورة لتأمين الحدود المصرية

القاهرة: دعا خبراء عسكريون مصريون في تصريحات خاصة لجريدة الخليج سلطات بلادهم إلى المطالبة بتغيير بعض بنود اتفاقية "كامب ديفيد"، بما يسمح للقوات المسلحة المصرية بالانتشار الواسع في جميع مناطق سيناء وبسط نفوذها عليها، لتأمينها بشكل كامل.

وشدد الخبير العسكري اللواء محمد علي بلال على ضرورة تغيير بعض البنود في اتفاقية "كامب ديفيد"، بالشكل الذي يسمح لمصر بنشر قواتها على جميع المناطق والأطراف الحدودية في سيناء.
وهو نفس ما يذهب إليه الخبير العسكري اللواء طلعت مسلم بضرورة إجراء تعديلات على المعاهدة، حتى يمكن لمصر أن تعزز من انتشار قواتها العسكرية على الحدود مع "إسرائيل".
أما الخبير في الشؤون العسكرية اللواء محمد قدري سعيد، فرأى أن الحادث ربما قد يحمل في طياته خيراً لمصر في المستقبل، وخاصة بعد أن كان هناك اعتقاد يتكرر على لسان المسؤولين المصريين بأن سيناء آمنة ولا يوجد بها عناصر إرهابية.

الخليج، الشارقة، 2012/8/7

57. دعوات في مصر إلى مراجعة الاتفاقيات الأمنية مع "إسرائيل" بعد هجوم سيناء

(ا.ف.ب.): دعت عدة شخصيات ومجموعات سياسية مصرية الاثنين إلى مراجعة الملاحق الأمنية لاتفاقية السلام بين مصر و"إسرائيل" غداة الهجوم الذي راح ضحيته 16 من حرس الحدود المصريين. وقال عمرو موسى، الأمين العام السابق للجامعة العربية، الذي كان مرشحا للانتخابات الرئاسية الأخيرة، في بيان انه يقترح على الرئيس محمد مرسي "أن يستعد بصفة عاجلة لطلب تعديل الملاحق الأمنية لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية حتى تتمكن الجهات الأمنية والقوات المسلحة من فرض الأمن في سيناء ومراقبة الحدود ووقف التسريبات". كما أكد تأييده لقرار إغلاق معبر رفح لأجل غير مسمى الذي اتخذته السلطات المصرية فور وقوع الهجوم، وفقا لوسائل الإعلام المحلية.
وطالب القيادي الناصري حمدين صباحي الذي احتل المرتبة الثالثة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة إلى تعديل الاتفاقيات الأمنية مع "إسرائيل".
ودعا حزب البناء والتنمية الذي أسسته الجماعة الإسلامية، في بيان، إلى "مراجعة الاتفاقيات الأمنية التي تحكم التواجد الأمني المصري في منطقة سيناء حيث يجب أن تتواجد في سيناء القوة المصرية الرادعة والحارسة لأمن مصر القوي".

القدس العربي، لندن، 2012/8/7

58. قوى مصرية تطالب باتخاذ جميع الإجراءات من أجل القبض على منفذي هجوم سيناء

القاهرة: دان حزب الحرية والعدالة الهجمات التي وقعت على النقطة الحدودية للشرطة المصرية في سيناء، مطالبا الرئيس محمد مرسي بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، وكذلك الحكومة وكل الأجهزة المعنية، باتخاذ كل التدابير المطلوبة لمواجهة هذا التحدي الخطير للسيادة المصرية، واتخاذ ما يلزم لحماية سيناء من كل الجماعات المسلحة.
وطالبت حركة شباب 6 إبريل في بيان لها أمس الرئيس مرسي ورئيس حكومته، باتخاذ جميع الإجراءات والتحركات الرادعة عسكرياً وأمنياً، من أجل القبض على منفذي هذه العملية الإجرامية.
وطالب وكيل مؤسسي حزب مصر القوية "تحت التأسيس" عبد المنعم أبو الفتوح، بسرعة كشف ملابسات ما حدث على الحدود، وتقديم كل من تورط في هذه الجريمة للمحاكمة.

وفيما طالب حزب البناء والتنمية، بضرورة معاقبة منفذي الحادث، فإنه لم يستبعد ضلوع المخابرات الإسرائيلية في دفع بعض العناصر السيناوية للهجوم الآثم، مؤكدا أن حوادث التخريب التي تقع على الحدود المصرية هدفها تبرير انتشار القوات الإسرائيلية على الحدود.

وأكد حزب الوفد أنه سبق له أن حذر من استهداف مصر وأمنها وتماسك نسيجها الوطني من قوى داخلية وخارجية، وطالب رئيس حزب الجبهة الديموقراطية، السعيد كامل، بإقالة رئيس جهاز المخابرات المصرية متهما إياه بالتقصير في حماية الأمن القومي بعد تجاهل التحذير الذي وجهته "إسرائيل" لرعاياها عن قرب وقوع هجمات، ومطالبتهم بمغادرة سيناء فوراً.

الخليج، الشارقة، 2012/8/7

59. تحالف "ثوار مصر" يحمّل من وصفهم بـ"أعوان إسرائيل" المسؤولية كاملة عن جريمة سيناء

القاهرة: دانت أحزاب وحركات سياسية ودينية الهجوم في سيناء، والذي أدى إلى مقتل 16 ضابطاً مصرياً، مطالبة جميع الأجهزة المعنية المسؤولة باتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمين الحدود، والعمل على ردع مثل تلك العمليات الإرهابية، في الوقت الذي حمل فيه تحالف "ثوار مصر"، من وصفهم بـ"أعوان إسرائيل" المسؤولية كاملة عن الجريمة، مطالباً السلطات المصرية بـ"سرعة إلقاء القبض على الجناة، ومعاقبة المسؤولين المتخاذلين في عملهم".

الخليج، الشارقة، 2012/8/7

60. بوابة الوفد: ضبط ثمانية من العناصر الجهادية في عملية تمشيط بسيناء

القاهرة – الوكالات: علمت "بوابة الوفد" من مصادر وثيقة بوزارة الداخلية أن أجهزة الأمن العام والبحث الجنائي بسيناء وبالتنسيق مع القوات المسلحة، ألقت القبض على 8 من العناصر الجهادية بسيناء بينهم فلسطينيون وخليجي، خلال عمليات التمشيط التي بدأتها عمليات القوات الخاصة داخل سيناء منذ فجر أمس.

الأيام، رام الله، 2012/8/7

61. صلاح سلطان: الاحتلال الإسرائيلي من قتل جنودنا وغزة بريئة من دمائهم

غزة – أحمد اللبابيدي: اتهم الداعية المصري الكبير صلاح الدين سلطان الاحتلال الإسرائيلي بالوقوف خلف عملية قتل الجنود المصريين 16 في ثكنتهم العسكرية على الحدود المصرية الفلسطينية. وأوضح سلطان في كلمة له أمام وقفة جماهيرية حاشدة نظمتها حركة حماس تضامناً مع الشعب المصري أمام السفارة المصرية مساء الاثنين 8/6، أن جميع المؤشرات والدلائل تبرهن على أن الاحتلال وحده من يتحمل مسؤولية قتل الجنود المصريين بدم بارد، منوهاً إلى أن الاحتلال يهدف من عمليته الوقيعة بين الحكومة المصرية وقطاع غزة.

وأكد أنه لا مصلحة للشعب الفلسطيني بفعل مثل هذه الأفعال المشينة التي لا يقبلها عقل ولا شريعة، مشدداً على أن الشعبين الفلسطيني والمصري شعباً واحداً لن تفرقه حدود.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/8/6

62. مصر: إسلاميون يتبرأون من كارثة رفح ويتهمون "إسرائيل" و"القاعدة"

القاهرة: تبرأ إسلاميون مصريون من حادث الهجوم على قوات حرس الحدود في مدينة رفح مساء السبت، متهمين الكيان الصهيوني وتنظيم القاعدة بالوقوف وراء مثل هذا الحادث، وانتقدوا بعض وسائل الإعلام التي راحت تحملهم مسؤوليته فور وقوعه، قبل التحقيقات بشأنه.

وأكد المتحدث الإعلامي باسم الجماعة الإسلامية، طارق الزمر أن "إسرائيل" تستهدف إجهاض ثورة 25 يناير بمختلف الأشكال، ولذلك فإنها تعمل على توجيه بعض المجموعات في سيناء التي لا تستند إلى أهداف، لتحقيق ما تسعى إليه من إجهاض انتخاب أول رئيس لمصر بإرادة حرة وشعبية، وفي إطار محاولاتها لإعادة انتشارها الكبير على الحدود . وقال: إن الكيان يسعى إلى الارتباط ببعض المجموعات المشوشة على الأرض في سيناء لتوجيه أهدافه، "وهذه كلها خطايا تمارس بحق الثورة والمصريين وإحراج الرئيس مرسي بهذه المرحلة، ولهذا سارع البعض إلى اتهام الإسلاميين لإرباك المشهد العام في مصر والثورة، اعتبارها تمثل خطراً على إسرائيل، والحيلولة دون إقامة حكم رشيد في مصر، ولديها رغبة في تفكيك هذه العلاقة وتفكيك العلاقة بين الرئاسة وحركات المقاومة الفلسطينية".

ومن جانبه، أكد الشيخ ياسر سعد، أحد قيادات تنظيم الجهاد، أن المستفيد الأول من الحادث هو الكيان الصهيوني، بغرض زعزعة الاستقرار في مصر وسيناء على وجه الخصوص، متهما "إسرائيل" بالوقوف وراء المجزرة أو تنظيم القاعدة.

الخليج، الشارقة، 2012/8/7

63. حزب النور يطالب بإغلاق الأنفاق مع غزة ويؤكد أن لا مكان للمتلاعبين بأمن مصر

القاهرة: أكد د. يسري حماد المتحدث الرسمي باسم حزب النور السلفي، أنه لا مكان للمتلاعبين بأمن مصر بعد الثورة، مطالباً بإغلاق الأنفاق، وأن يتم التبادل التجاري بين مصر والقطاع بصورة رسمية عن طريق معبر رفح الحدودي. وقال حماد: لست أفهم أن يكون هناك أكثر من 45 نفقًا بين مصر وغزة، كل نفق منهم يتسع لمرور شاحنة كاملة من الجانب الفلسطيني وتسيطر عليه "حكومة حماس" وتسمح بالمرور للفرد نظير تذكرة حكومية بمبلغ 50 دولاراً تدخل خزينة الدولة.

أما على الجانب المصري فنحن في منتهى التسامح، فقد تركنا الأنفاق لإدارة عائلات تتقاتل فيما بينها على السيطرة على المخارج، مع تحصيل إتاوات لتهريب كل شيء، وبالقطع ليس بعيداً عن سمع وبصر ورعاية الجهات الأمنية المسئولة، ثم بعد ذلك نتكلم عن أمن سيناء.

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/6

64. قيادي في "الجهاد" المصري: سيطرة حماس على غزة ضعيفة والجماعات المسلحة تتحرك بحرية

القاهرة – عبد الستار حتيتة: حذر الشيخ نبيل نعيم، القيادي في تنظيم جماعة الجهاد بمصر، من ضعف سيطرة حماس على غزة ما أدى لتحرك الجماعات المسلحة بحرية على الحدود مع مصر، قائلاً إن عدداً من الدول بالمنطقة تستفيد من تفجيرات سيناء التي تبعد الأنظار عما يجري في سوريا، وأن من بين هذه الدول إيران، إلا أنه أضاف أن أكبر مستفيد من الحادث هو "إسرائيل"، وأضاف نعيم في تصريحات لجريدة الشرق الأوسط أن ضعف قبضة حماس على قطاع غزة، مكن مسلحين من الخروج إلى سيناء، مشيرا إلى أن "حماس لا تهتم إلا بالتهريب والتجارة وجمع الفلوس وتصفية حركة فتح". وأضاف الشيخ نعيم أن حماس

تحرص في الوقت الحالي على عدم استهداف الجماعات المسلحة لإسرائيل من داخل قطاع غزة، حتى لا يتعرض القطاع للقصف الإسرائيلي، ولا يعني حماس ما يحدث في مصر. وتابع قائلا إن "الجماعات التكفيرية التي نفذت الهجوم في سيناء موجودة في غزة ومصر على حد سواء، وبينهما تعاون"، مشيرا إلى أن المخابرات الإسرائيلية زرعت عناصر لها داخل الجماعات الإسلامية في قطاع غزة، وأصبحت مخترقة لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/7

65. شيخ مشايخ سيناء: يجب غلق الأنفاق مع غزة وتكثيف انتشار الجيش المصري

القاهرة – أحمد إمبابي: استنكر الشيخ عبد الله جهامة، شيخ قبيلة الترابين وشيخ مشايخ وسط سيناء، حادث الاعتداء على مجندين مصريين على الحدود المصرية الإسرائيلية الليلة قبل الماضية والتي راح ضحيتها 16 من الضباط والجنود. وحول شكل الجماعات المتشددة المنتشرة في سيناء قال جهامة لجريدة الشرق الأوسط إن تلك الجماعات تأتي من غزة ومن العريش، وعن نوعية السلاح المنتشر في سيناء قال جهامة: "إن سيناء أصبحت مباحة بالسلاح وخصوصا الأنواع المتطورة منه"، مشيرا إلى أن السلاح قادم من ليبيا ومن السودان وفلسطين، وأصبح في متناول الجميع.

وحول ما إذا كانت تلك الجماعات تنتمي إلى تنظيم القاعدة قال جهامة: "إنها جماعات جهادية متشددة وتكثف وجودها في وسط سيناء وتستخدم الأنفاق بشكل كبير في دعم وجودها بالمنطقة"، مشيرا إلى أن "الأنفاق تستخدم على مرأى ومسمع من الجميع في سيناء لدرجة أن هناك سيارات يتم نقلها عن طريق الأنفاق دون أي رابط أو رقابة عليها". واعتبر جهامة أن قرار الرئيس المصري، محمد مرسي، بفتح المعابر أمام الفلسطينيين في سيناء ورفع التشديدات الأمنية على الحدود أسهم بشكل كبير في انتشار مثل هذه الجماعات بسيناء وساعد على حركة تنقلها ما بين غزة وسيناء. وقال جهامة: "إذا كان هناك تعاطف مع الفلسطينيين الأبرياء المحاصرين في غزة فهذا لا يعني ترك الساحة مفتوحة أمام الجماعات المتشددة لكي تهدد الأمن القومي المصري"، مضيفا أن "الوضع يحتاج إلى مراجعة أمنية شاملة وعلى الأجهزة الأمنية أن تعلن للرأي العام ملابسات تلك الحادث".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/7

66. تظاهرة أمام منزل سفير "إسرائيل" بالقاهرة مطالبة بطرده والقصاص لشهداء رفح

القاهرة: تظاهر عشرات المصريين مساء الاثنين أمام منزل السفير الإسرائيلي يعقوب أميتاي بحي المعادي وسط القاهرة للمطالبة بطرده من مصر، بعد الأحداث التي شهدتها المنطقة الحدودية المصرية بسيناء، وراح ضحيتها 16 شهيدًا و7 مصابين. وردد المتظاهرين هتافات: "الرحيل.. الرحيل لسفير الخنازير"، و"القصاص.. القصاص ضربوا إخواتنا بالرصاص".. كما شهد المكان وجودًا أمنيًا كثيفًا وحواجز أمنية أمام منزل السفير الإسرائيلي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/7

67. سلطات مطار القاهرة الدولي ترفض دخول الفلسطينيين

تهاني عبد الرحيم، وهشام عبد العزيز: بدأت سلطات الجوازات بمطار القاهرة الدولي، برئاسة اللواء مجدي السمان، في ترحيل الركاب الفلسطينيين إلى جهة قدومهم مرة أخرى، وعدم السماح لهم بدخول الأراضي المصرية، وذلك بسبب إغلاق منفذ رفح لأجل غير مسمى. وقال مصدر أمني بمطار القاهرة الدولي: إن السلطات أبلغت جميع شركات الطيران والسياحة بالقرار.

الأهرام، القاهرة، 2012/8/7

68. الجامعة العربية تحذر من خطورة الوقيعة بين الشعبين المصري والفلسطيني

نشرت **الخليج، الشارقة، 2012/8/7** نقلاً عن مراسلها في القاهرة، العزب الطيب الطاهر، أن الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، ندد بالهجوم الغادر الذي تعرض له الضباط والجنود المصريون على المنطقة الحدودية برفح شمال سيناء الأحد ووصفه بالعمل الإرهابي الجبان. وأعرب العربي في برقية بعث بها للرئيس محمد مرسي أمس عن كامل تضامن الجامعة مع مصر، وثقتها بقدرة السلطات المصرية على فرض الأمن الكامل على أرض سيناء. كما أعرب عن خالص تعازيه لأسر الشهداء وللشعب المصري في هذا المصاب الأليم.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/8/6** من القاهرة، أن الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية محمد صبيح، حذر يوم الإثنين، من خطورة وقيعة بين الشعبين الشقيقين المصري والفلسطيني، باستهداف قوات الأمن المصرية. وقال صبيح في تصريحات له، "إن من سحب السياح الإسرائيليين من سيناء قبل أيام يعلم من يحرك هؤلاء (القتلة)". وطالب صبيح مسؤولي حماس بأن يتعاونوا بصدق مع السلطات المصرية، لكشف ومطاردة المعتدين، ومنع تكرار هذا الأمر وضبط الحدود ضبطا تاما، حتى لا تعبث بها أي جهة تريد التخريب في المنطقة.

69. التلفزيون الإيراني يبث "اعترافات" بشأن قتل علماء نوويين

دبي – ييجانه توربانى، أيمن مسلم، عماد عمر: بث التلفزيون الإيراني ما وصفه بأنه اعترافات متهمين باغتيال علماء نوويين إيرانيين قائلاً إنهم عملاء لـ"إسرائيل" يسعون لتخريب البرنامج النووي الإيراني. وفي فيلم وثائقي تم بثه مساء الأحد تحت اسم "نادي الإرهاب" يجلس مجموعة من الرجال والنساء أمام خلفية سوداء ويعترفون بتلقي تدريبات لأسابيع في "إسرائيل" ثم العودة لإيران للقيام بعمليات قتل العلماء النوويين.

وكالة رويترز، 2012/8/6

70. يديعوت: السفراء الأفارقة في "إسرائيل" يشتكون من العنصرية المتفشية في المجتمع اليهودي

الناصرة . زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية أمس النقاب عن أن العنصرية الإسرائيلية، باتت لا تقتصر على الناطقين بالضاد فقط، بل أن هذا الوباء انتشر أيضا ضد الأفارقة، وحسب المراسل للشؤون السياسية في صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية أمس، إيتمار آيخنر، فقد اشتكى السفراء الأفارقة في تل أبيب من تفشي أجواء العنصرية في إسرائيل، الأمر الذي انعكس على روتين حياتهم اليومي حتى باتوا يخشون على أنفسهم من السير في الشوارع بسبب المضايقات العنصرية.

وتابعت الصحيفة قائلةً، نقلاً عن مصادر رفيعة في خارجية أفيغدور ليبرمان، إن سفراء كلٍ من أنغولا، وغانا، ونيجيريا، وكينيا، وأثيوبيا، وساحل العاج، قالوا خلال لقاء مع نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني

أيالون، ورئيس قسم أفريقيا في الخارجية الإسرائيلية، والذي عُقد في مقر الوزارة بالقدس الغربية، قالوا إننا نخشى على أنفسنا من المشي في الشوارع بسبب التصريحات العنصرية والعدوانية من قبل السياسيين الإسرائيليين.

وقال سفير غانا، هنري هنسون، إنه عندما تذهب زوجته للتسوق يتحرشون بها ويضايقونها، وتساءل: إذا كان هذا يحدث لزوجة سفير ما الذي سيحصل لكل العاملين حتى القانونيين منهم الموجودون هنا؟، وعندما أجري في الصباح أخشى أن يوقفني مثيرو الشغب ويتعرضون لي بالأذى، على حد تعبيره.

ووفقا للسفراء فإن التصريحات العنصرية تضر أيضا بصورة الدولة العبرية في أفريقيا، مشدداً على أنه من حق إسرائيل أن تتصدى لمشكلة المتسللين ولكن أن تعالجها بطريقة إنسانية دون المساس بحقوق المتسللين الأفارقة.

علاوة على ذلك، طالب السفراء الحكومة الإسرائيلية بالامتناع عن تغطية عملية ترحيل المتسللين عبر وسائل الإعلام، الأمر الذي يصورهم بحسب ما قالوا كأنهم مجرمين خطيرين، ويعرضهم للإهانة من قبل الإسرائيليين وغيرهم.

من الجدير بالذكر أنه لا توجد تقديرات دقيقة لعدد اللاجئين الأفارقة في إسرائيل، فبعض التقارير غير الرسمية تتحدث عن وجود أكثر من 90 ألف لاجئ، لكن التقارير الرسمية لسلطة الهجرة الإسرائيلية تتحدث عن 62 ألف لاجئ إفريقي دخلوا إلى إسرائيل عن طريق حدودها مع شبه جزيرة سيناء منذ العام 2006، وتفيد المعطيات الرسمية الإسرائيلية بأن عدد اللاجئين الأفارقة في جنوب تل أبيب حوالي 25 ألفا تقريباً، موزعين على النحو التالي: إيلات 5 آلاف، وفي ريشون لتسيون 3 آلاف، وفي نتانيا 2000، وفي بئر السبع 1600، وفي عسقلان 1500، وفي أسدود 1400، وفي القدس 1100، وفي عراد 500، وفي يفنه 300، وفي حيفا 200، وفي بني براك عدة مئات.

وتبلغ نسبة طالبي اللجوء من السودان وإريتريا فقط 85 بالمئة تقريباً من مجمل اللاجئين السياسيين في إسرائيل، كما أن هناك كثيرا ممن لم يحصلوا على فرصة للقيام بإجراءات الحصول على اللجوء السياسي، وإنما على وثائق ترجئ طردهم، وينبغي تجديدها مرة كل بضعة شهور.

ومن بين هؤلاء اللاجئين، بموجب التقارير الرسمية، هناك 53 ألف لاجئ جاؤوا من إريتريا والسودان والكونغو، وهي دول منكوبة بحروب أهلية، ويمنع القانون الدولي إعادة اللاجئين إليها، وتعمل شبكات تهريب اللاجئين الأفارقة على نقلهم من السودان وإريتريا ودول أفريقية أخرى إلى إسرائيل، وبعض من هذه الشبكات ينشط في إسرائيل وأخرى تنشط في أفريقيا والباقون يعملون من أوروبا، ويحصل المهربون على آلاف الدولارات لقاء عمليات التهريب، وغالبية المتسللين يأتون إلى إسرائيل من أجل البحث عن العمل وهروبا من المعاناة في دولهم. وتعمل الحكومة الإسرائيلية على مواجهة هذه الظاهرة من خلال العمل على إعادة هؤلاء المتسللين إلى دولهم بدعوى الحفاظ على هوية دولة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2012/8/7

71. رومني ينتقد أوباما لعدم اعترافه بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"

(أ .ف .ب): انتقد المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل ميت رومني، الأحد، خصمه الرئيس الحالي باراك اوباما "لرفضه الاعتراف بالقدس" عاصمة ل "إسرائيل"، وذلك في شريط دعائي. ويظهر في الشريط الدعائي رومني خلال زيارته الأخيرة ل "إسرائيل" قبل أن يشير

إلى أن أوباما لم يزر ولو مرة واحدة هذا البلد. وفيما تمر في الشريط صور لرومني خلال زيارته ل "إسرائيل" فإن صوتاً في الشريط يقول "ميت رومني سيكون رئيساً مختلفاً، قائداً قوياً يقف إلى جانب حلفائنا". وعلى حسابه على موقع تويتر ركز حاكم ولاية ماساتشوستس السابق كثيراً على هذه النقطة، وكتب في مدونة قصيرة مرفقة برابط للشريط الدعائي "خلال أربع سنوات تقريباً من الرئاسة باراك أوباما لم يزر مرة "إسرائيل". نحن بحاجة إلى زعيم يقف إلى جانب حلفائنا".

الخليج، الشارقة، 2012/8/7

72. واشنطن بوست: التشكيك بحب أوباما لـ "إسرائيل" ينقل اللوبي اليهودي الى معسكر منافسه

واشنطن– من سعيد عريقات: نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" اليوم الاثنين تحقيقا بعنوان "أوباما يخسر المزيد من المؤيدين اليهود" تساءلت الصحيفة وقالت: "من يا ترى سيكون آخر من يقفز من على سفينة أوباما من الشخصيات اليهودية الأمريكية البارزة والانشقاق الرسمي عنه؟".

ويوضح التحقيق " تم تخصيص مبلغ 6.5 مليون دولار لإعلان تلفزيوني، تحت رعاية "التحالف اليهودي الجمهوري"، بعنوان "ميدان الأسف"، يبين إحباط الناخب اليهودي الأميركي بسبب "سياسة أوباما تجاه إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو"، ويقتبس الإعلان تصريحات ينتقد فيها للرئيس الأميركي أوباما شخصيات يهودية ذات حضور إعلامي بارز في العاصمة الأمريكية واشنطن، أمثال آرون ميلير، رئيس قسم أبحاث الشرق الأوسط في مركز وودرو ويلسون للأبحاث، الذي عمل مفاوضا في عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، أثناء ولاية الرئيس الأميركي الأسبق، بيل كلينتون مع دينيس روس.

وبحسب الصحيفة، فإن آرون ميلير الذي عمل في الإدارات الديمقراطية سابقا، وأثنى على الرئيس أوباما تكراراً في الماضي، يبدو وكأنه تخلى عنه بقوله "إن أوباما في غرام مع فكرة إسرائيل"، وهي العبارة التي يستغلها الجمهوريون في إعلانهم التلفزيوني لإظهار تخلي اليهود الأميركيين عن أوباما.

وقال ميلير في حديث لـ "لقد كتبت ذلك في مقال مطول وفي سياق واضح في مجلة فورين بوليسي. إن أوباما بطبيعته غير عاطفي ولا يشهر عواطفه، فهو رجل عقلي وفكري أكثر منه عاطفي، ويفلتر أفكاره بحذر ودقة، عكس الرئيس الأسبق بيل كلينتون الذي يحمل عواطفه بالنسبة لإسرائيل على كفيه، أو حتى الرئيس السابق جورج دبليو بوش الذي كان يحتفظ بخشوع تبشيري لفكرة إسرائيل وبقائها وحمايتها".

وانتقد "ميلير" إحجام الرئيس أوباما عن زيارة إسرائيل في ولايته الأولى، خلافا لرؤساء زاروا إسرائيل مرتين في ولايتهما الأولى، مثل بيل كلينتون، مقراً في الوقت بوجد رؤساء أميركيين لم يزوروا إسرائيل مثل رونالد ريغان و جورج بوش الأب.

وردا على سؤال، إذا ما كانت زيارة منافس أوباما الجمهوري ميت رومني لإسرائيل، ومطالبته نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ووصفه لسبب الفقر الفلسطيني "بالعجز الثقافي" والتفوق الثقافي الإسرائيلي ستكون ذات أثر في هجرة أصوات اليهود الأمريكيين إلى معسكر رومني، قال ميلير "بشكل هامشي جدا، ستبقى الغالبية اليهودية إلى جانب أوباما، كونهم يصوتون للحزب الديمقراطي تقليديا، ولا أرى أي دلائل ستغير ذلك بشكل ملموس."

وكان الجمهوري الوحيد الذي حظي بنسبة أعلى من المتوقع من أصوات اليهود الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان، الذي حصل على 33% من أصوات اليهود بدلاً من (30%) المعتادة.

وشهد الأسبوع الماضي هجرة الزعيم اليهودي الأمريكي اليهودي "ناتان دايمانت"، الذي يرأس "إتحاد اليهود الأرثوذوكس"، من معسكر أوباما تحت ذريعة "أن أوباما لا يقبل بالقدس كعاصمة إسرائيل الأبدية"، ومحرر مجلة "نيو ريبابلك" مارتي بيريتز، الذي يعتبر نفسه "صهيوني من الدرجة الأولى"، والذي قال عام 2008 إن أوباما صديق إسرائيل الأصيل، لكن يبدو أن هذا الكلام قد تغير، وقد كتب مقالا في صحيفة"وول ستريت جورنال" اليمينية، اتهم فيه أوباما "باستخدام أسوأ أنواع التضليل بالنسبة لإسرائيل"، وكال الانتقادات لأوباما بسبب عدم زيارة إسرائيل، ويكيل الانتقاد اللاذع بسبب عدم زيارة أوباما لإسرائيل.

لكن يبدو أن كل هذه الازمة محاولات "ابتزاز يهودية"، بحسب الكاتب الأميركي "بيتر بانارت" الذي نشر كتاباً في وقت سابق هذا العام، تحت عنوان "الأزمة في الصهيونية"، يعتبر" أن كل هذه الأمور مبالغ بها ولا تبتعد كثيراً عن محاولات الابتزاز من قبل اللوبي اليهودي في أميركا". في وقت تشهد فيه العاصمة واشنطن، نشاطات مكثفة من غلاة أنصار إسرائيل، يلومون فيها أوباما على تقاعسه في اللجوء إلى الخيار العسكري ضد إيران.

القدس، القدس، 2012/8/6

73. العلاج الكيماوي يُعزّز نمو الخلايا السرطانية؟

باريس – أ ف ب: أظهرت دراسة أميركية أن العلاج الكيماوي المخصص لمكافحة السرطان، قد يلحق الضرر بالخلايا السليمة ويدفعها بالتالي إلى إفراز بروتين يعزز نمو الورم ومقاومته العلاجات المقبلة.

وتوصل باحثون إلى هذا الاكتشاف «غير المتوقع بتاتاً» بينما كانوا يحاولون أن يشرحوا لما تكون الخلايا السرطانية مرنة جداً داخل الجسم البشري، فيما يسهل القضاء عليها داخل المختبر.

واختبر الباحثون الآثار التي يخلفها نوع من العلاجات الكيماوية على أنسجة مستخرجة من رجال مصابين بسرطان البروستات، ووجدوا «أدلة على تضرر الحمض النووي» في الخلايا السليمة بعد العلاج. ويساهم العلاج الكيماوي عادة في منع تكاثر الخلايا السريعة الانقسام، كتلك الموجودة في الأورام.

لكن العلماء وجدوا أن الخلايا السليمة التي تتضرر بسبب العلاج الكيماوي تفرز كميات أكبر من بروتين «دبليو إن تي 1 6 بي» الذي يحافظ على استمرارية الخلايا السرطانية.

وتبين أن هذا البروتين يتفاعل مع الخلايا السرطانية المجاورة ويدفعها إلى النمو ومقاومة كل علاج مقبل.

وقال الباحثون إنهم أكدوا هذه النتائج في ما يتعلق بالأورام السرطانية التي تصيب الثدي والمبيض. وأوضح الباحث بيتر نلسون أن هذه النتائج تمهد الطريق أمام علاجات جديدة وفضلى.

وأضاف أن إعطاء المريض «جسماً مضاداً لبروتين + دبليو إن تي 1 6 بي»، إضافة إلى العلاج الكيماوي، قد يحسن رد الفعل (أي قد يقتل مزيداً من الخلايا السرطانية). وقد يكون من الممكن بالتالي اللجوء إلى جرعات من العلاج أصغر وأقل سمية».

الحياة، لندن، 2012/8/7

74. هل تحوّلت سيناء إلى بؤرة لـ«القاعدة»؟ الحل الأمني يواجه عقبات... أبرزها "كامب ديفيد"

وسام متى: يبدو أن الوضع في سيناء قد انتقل إلى مرحلة أكثر خطورة، فالعملية المريبة التي شهدتها المنطقة الحدودية، أمس الأول، والتي راح ضحيتها 16 جندياً مصرياً، أظهرت أن الجماعات المسلحة الناشطة في هذه المنطقة المضطربة قد أصبحت أكثر احترافاً في عملياتها العسكرية ذات الطابع الأمني المعقّد، وأنها باتت أكثر استعداداً لخرق كافة الخطوط الحمراء بما في ذلك استهداف الجيش المصري.

وتكتسب هذه العملية، سواء في شكلها أو في حجمها وتوقيتها، أهمية خاصة، باعتبارها أول اختبار لقدرة الرئيس المصري محمد مرسي على التعامل مع التحديات المرتبطة بالأمن القومي المصري، وفي مقدمتها الملف الأمني الشائك في سيناء والعلاقات المعقدة بين مصر وإسرائيل.

ومن شبه المؤكد أن تدهور الوضع في سيناء هو آخر ما كان يتمناه مرسي، الذي ما زال يواجه تحديات داخلية خطيرة تتمثل في عنوانين عريضين: العلاقة المعقدة بين «الإخوان المسلمين» والمجلس الأعلى للقوات المسلحة من جهة، و«برنامج المئة يوم» ذي الطابع الخدماتي والذي يسعى مرسي من خلاله تعزيز صورته المهتزّة أصلاً أمام مواطنيه.

وانطلاقاً مما حدث بالأمس، فإن الرئيس المصري قد بات مضطراً إلى إعادة ترتيب أولوياته السياسية والأمنية، وهذا ما تبدّى في خطابه فجر أمس، حين تعهد برد حازم على استشهاد الجنود المصريين، وإعلان القوات المسلحة المصرية حال الاستنفار القصوى في سيناء، التي باتت الأضواء مسلّطة عليها بشكل مركّز منذ «ثورة 25 يناير» بعدما ظلت طوال عقود جزءاً منسياً من مصر.

ومن غير الواضح بعد، ما إذا كانت الإجراءات التي تعهد مرسي والمجلس العسكري باتخاذها في سيناء ستمضي بسهولة، ولعل عدم اليقين هذا يعود بالدرجة الأولى إلى أن المعلومات حول المجموعات المسلحة الناشطة هناك، ما زالت غير متوافرة بالقدر الكافي، إذا ما استثنينا بعض الظواهر التي شهدتها شبه الجزيرة المصرية خلال الأشهر الماضية، وأبرزها مسلسل تفجير خط تصدير الغاز لإسرائيل والأردن، والهجمات المتكررة على المراكز الأمنية، وحوادث خطف السياح، فضلاً عمّا شهدته منطقة العريش في حزيران ما قبل الماضي تزامناً مع مليونية الإسلاميين في ميدان التحرير، المعروفة إعلامياً بـ«جمعة قندهار»، حين هاجم مسلحون يرفعون الرايات السوداء مركزاً للشرطة مشيعين أجواء من الرعب في المنطقة، بعد توزيعهم بيانات تدعو إلى إقامة «إمارة سيناء الإسلامية».

من وراء الهجوم؟ لم تكن عملية العريش . كرم أبو سالم عادية، سواء في شكلها أو في ملابساتها، ولعل هذا ما تسبب بصدمة لدى الرأي العام المصري وارتباكاً على مستوى القيادة السياسية . العسكرية . الاستخباراتية في البلاد. أما سبب تلك الصدمة والإرباك فيعود بالدرجة إلى أن أحداً لم يتوقع أن تلجأ المجموعات المسلحة في سيناء إلى هذا القدر من التخطيط الأمني المعقّد، وأن تعمد إلى تغيير قواعد اللعبة من خلال استهداف الجيش المصري بمجزرة قاسية، والأهم من ذلك، أن السلطات المصرية ربما تعاملت باستخفاف مع الإنذار الإسرائيلي الذي صدر يوم الجمعة الماضي حين طلبت «هيئة مكافحة الإرهاب» التابعة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من السياح المصريين مغادرة المنطقة على الفور، وهو ما دفع بكثيرين إلى التساؤل حول سبب عدم اتخاذ أي إجراءات جدية للحيلولة دون وقوع هذه الكارثة.

أما الوجه الآخر للإرباك فيتمثل في أن أحداً حتى الآن لا يستطيع تحديد هوية مرتكبي هذا الهجوم الدامي أو الجهة المستفيدة منه، وهو ما أطلق العنان لسيل من التحليلات تراوحت بين الحديث عن مجموعات تكفيرية تسعى لفرض أجندتها على المنطقة، وبين الحديث عن دور إسرائيلي مشبوه يستهدف الإيقاع بين

مصر وغزة من جهة، وإحراج مرسي الذي سعى خلال الأسابيع الماضية إلى تعزيز العلاقة مع حركة حماس.

وحتى الآن، تشير المعلومات الأولية إلى ان عملية العريش . كرم أبو سالم هي من تنفيذ منظمة جهادية تكفيرية تتعاون مع بدو سيناء. وتشير مصادر قبلية في سيناء إلى ان خلايا إسلامية متطرفة أنشأت معسكرات تدريب في شمال سيناء خلال الأشهر الأخيرة، وقامت بعدة هجمات، كان أبرزها تسلل مصري وسعودي إلى فلسطين المحتلة في 18حزيران الماضي، في عملية تبنتها قبل أيام مجموعة أطلقت على نفسها اسم «مجلس شورى المجاهدين»، وذلك عبر شريط مصوّر نشر على منتدى «شموخ الإسلام» التابع لـ«القاعدة» على شبكة الانترنت، والذي يديره «مركز ابن تيمية»، وهو مركز إعلامي يرتبط بالجهادي أبو وليد المقدسي، الذي تردد أن حكومة حركة حماس في غزة أطلقت سراحه يوم الجمعة الماضي.

يُذكر أن تسمية «مجلس شورى المجاهدين» ليست جديدة على أدبيات «القاعدة»، إذ سبق أن أعلن التنظيم قبل سنوات عن تشكيل مجموعة تحمل هذا الاسم في العراق بعد مقتل زعيمه أبو مصعب الزرقاوي، وذلك في إطار عملية دمج لمجموعات جهادية صغيرة تحت مظلة أوسع. ولهذا فإنه من غير المستبعد أن يكون «مجلس شورى المجاهدين» في سيناء مظلة تجتمع تحتها تنظيمات جهادية تكفيرية أخرى مثل «جماعة التوحيد والجهاد» و«جماعة أنصار السنة» و«جند أنصار الله» و«جيش الأمة» وغيرها، ما يعني أن «القاعدة» ربما بات عنصراً أكثر فعالية وخطورة في شبه جزيرة سيناء.وتفيد تقارير استخباراتية بأن الجهاديين في سيناء يحظون بدعم كبير من البدو، أو أن بعض هؤلاء قد انخرط في تلك التنظيمات، نتيجة لسياسة التهميش التي عانت منها المنطقة طوال عقود، والتي أدت عملياً الى انتشار الجريمة المنظمة، من تهريب أسلحة ومخدرات ومهاجرين وقطع طرق... الخ.

وبالرغم من نفي مسؤولي حركة حماس ضلوع أي فلسطيني في العملية الأخيرة ومحاولتها تركيز دائرة الاتهام حول مجموعات من البدو . وهو ما ألمحت إليه اسرائيل حين قالت إنها لم تجد أي خيط يربط بين المهاجمين وغزة . فإن ثمة مؤشرات إلى أن هناك تقاطعاً بين المجموعات التكفيرية الناشطة في قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء، ما يعني أن فرضية التعاون بين هذه المجموعات في العملية تبدو احتمالاً واقعياً للغاية.

ومن جهة ثانية، فإن الشكوك التي تحوم حول دور إسرائيلي في العملية بهدف تفجير الموقف في سيناء تبدو في محلها، بالنظر إلى الأطماع التاريخية للدولة العبرية في هذه المنطقة الإستراتيجية. وثمة تقارير تشير إلى مساع إسرائيلية بإقامة شريط حدودي يمتد على عمق 5 إلى 7 كيلومترات داخل سيناء، كما أن ثمة اقتراحات تقدم بها مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية لإقامة مشروع «غزة الكبرى»، وذلك فإن الدفع باتجاه تدهور الوضع في سيناء قد يسمح لإسرائيل بالضغط في سبيل تعديل اتفاقية كامب ديفيد لمصلحتها.

كذلك، يرى البعض أن إسرائيل تراهن على تدهور الوضع في سيناء للضغط على السلطات المصرية كي تتراجع عن الإجراءات التي اتخذتها خلال الأسابيع الماضية لتسهيل حياة الفلسطينيين في غزة المحاصرة، ودفع الرأي العام المصري للضغط على مرسي لوقف سياسة التقارب مع حركة حماس.

ما بعد الهجوم وبصرف النظر عن ملابسات الهجوم، والجهة المنفّذة أو المستفيدة، يبدو أن السلطات المصرية قد اتخذت قراراً بحسم الموقف في سيناء، وهو ما أظهره خطاب مرسي وبيان المجلس العسكري وسلسلة الاجراءات التي شرعت القوات المسلحة المصرية في اتخاذها في المنطقة. لكن ثمة عقبات عدّة قد لا تجعل الحسم العسكري في سيناء ضد المجموعات المسلحة أمراً سهلاً.

ومن بين المعوقات يمكن الحديث عن العلاقات المتوترة بين السلطات المصرية وبدو سيناء، والتي تعود إلى إخفاق الحكومات المصرية المتعاقبة في إيجاد حل لمشاكلهم المزمنة. وثمة تقارير إعلامية تفيد بأن كبار عائلات البدو في سيناء قامت بتخزين أسلحة مهربة من ليبيا للرد على أي حملات أمنية موسعة قد تنفذها القوات المسلحة والتي قد تشمل تنفيذ حملات اعتقال جماعية في صفوفهم، وذلك على غرار ما حدث في العامين 2004 و2006، وهو أمر يتطلب من السلطات المصرية التركيز على الشق السياسي للحملة أكثر منه على الشق الأمني.

من جهة ثانية، قد يواجه مرسي، المنتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين»، إحراجاً في استهداف الجماعات الإسلامية الناشطة في سيناء، خاصة أن أي حملة أمنية ضد هؤلاء سينظر إليها على أنها خدمة لإسرائيل. لكن البعض يعتقد أن المجزرة التي ارتكبت بالأمس ضد الجنود المصريين قد تدعم موقف الرئيس في الإجراءات التي سيتخذها لحل هذا الملف الشائك. لكن العقبة الأهم، تتمثل في معاهدة كامب ديفيد التي تقيّد حركة القوات المسلحة المصرية في مساعيها التصدي للتحديات الأمنية في سيناء. ومعروف أن هذه المعاهدة تقسم سيناء إلى ثلاث مناطق:ـ المنطقة (أ): وهي شريط يمتد على طول الضفة الشرقية لقناة السويس من الشمال إلى الجنوب، ويسمح لمصر بأن تنشر فيها قوة لا تزيد على 22 ألف فرد، وتشمل ثلاثة ألوية مشاة ميكانيكي ولواء مدرّع و7 كتائب مدفعية ميدان و7 كتائب مدفعية مضادة للطائرات.– المنطقة (ب): وسط سيناء، وتوجد فيها أربع كتائب حرس حدود بأسلحة خفيفة ومركبات عجل (4 آلاف عنصر). – المنطقة (ج): وتمتد من حدود قطاع غزة باتجاه خليج العقبة وشرم الشيخ، وتوجد فيها الشرطة المدنية فقط بأسلحة خفيفة، وقوات المراقبة الدولية ومراكز قيادتها (الغوة، وشرم الشيخ).وانطلاقاً من هذه الترتيبات، التي تستند إلى المعايير العسكرية التي كانت قائمة في نهاية السبعينيات، فإن ثمة صعوبات قد تواجه القوات المصرية في تنفيذ أي عملية أمنية واسعة في سيناء، وهو ما يتطلب جهداً دبلوماسياً مكثفاً لتعديل بنود هذه الاتفاقية.

السفير، بيروت، 2012/8/7

75. اتهام الاخوان للموساد

رأي القدس العربي

ان تتهم حركة الاخوان المسلمين في بيان رسمي لها نشرته على موقعها الالكتروني، جهاز الامن الخارجي الاسرائيلي (موساد) بالوقوف خلف الهجوم الذي استهدف نقطة لحرس الحدود في سيناء قرب معبر رفح مساء امس الاول، واسفر عن استشهاد 16 من افراد حرس الحدود المصريين، فهذا الاتهام ينطوي على وجهة نظر يجب ان توضع بعين الاعتبار في محاولة فهم هذا الهجوم من حيث توقيته والجهة التي يخدمها في نهاية المطاف.

الهجوم على مركز حدودي وقتل مجموعة من حراسه المصريين ساعة الافطار، والاستيلاء على عربتين مدرعتين والانطلاق بهما نحو معبر كرم ابو سالم، الذي تسيطر عليه اسرائيل، كان جريمة بشعة اوقعت فتنة بين الجانبين الفلسطيني والمصري في هذا الوقت الحرج والحساس من تاريخ مصر التي تعيش هذه الايام ظرفا سياسيا واقتصاديا حرجا للغاية.

بيان حركة الاخوان لم يجانب الحقيقة عندما قال ان جهاز المخابرات الاسرائيلية يحاول اجهاض الثورة المصرية التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك، وافشال مهمة الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي مرشح حركة الاخوان المسلمين.

فالاجهزة الامنية الاسرائيلية تعمل دائما على احداث شرخ بين المصريين والفلسطينيين، وتأليب ابناء مصر ضد المقاومة الفلسطينية، وبما يؤدي الى تشديد الحصار المفروض على قطاع غزة ويخدم المخططات الاسرائيلية.

نظام الرئيس المصري حسني مبارك كان يتعمد نسف اي علاقة بين الشعبين المصري والفلسطيني، ويحاول تصوير ابناء قطاع غزة بالذات على انهم مصدر الخطر على مصر وامنها القومي، وبما يبرر مشاركته الشرسة في تضييق الحصار على ابناء القطاع واغلاق معبر رفح المنفذ الوحيد لهم الى العالم الخارجي.

العلاقات تطورت وبصورة ايجابية بين مصر وحركة 'حماس' بعد وصول الرئيس مرسي الى الرئاسة، وتعهد الرئيس الجديد بفتح معبر رفح في العطلات الرسمية وزيادة ساعات العمل فيه في الايام العادية لتخفيف معاناة الفلسطينيين المحاصرين، ويبدو ان هناك جهات لا تريد لهذه العلاقة ان تتطور وتتحسن، ولذلك عملت على نسفها من خلال العملية الهجومية الاخيرة التي لم تسفر عن مقتل او اصابة اي اسرائيلي.

الاسرائيليون كانوا على علم مسبق بمثل هذا الهجوم، فقد ناشدوا السياح الاسرائيليين قبل اربعة ايام بمغادرة سيناء فورا تحسبا لتعرضهم للخطر، الامر'الذي يضعهم في موضع الشبهات، وربما لهذا السبب بادرت حركة الاخوان بتوجيه اصبع الاتهام اليهم.

اننا نأمل ان لا تقع الحكومة المصرية في المصيدة الاسرائيلية وتبتلع طعم الفتنة وتقدم على اعمال انتقامية لمعاقبة ابناء قطاع غزة الذي قيل ان بعض الجماعات المسلحة فيه اطلقت قذائف مدفعية هاون على الموقع العسكري المصري ساعة وقوع الهجوم.

ان تطويق هذه الفتنة هو مسؤولية الجانبين المصري والفلسطيني حتى لا تعطي ثمارها المريرة تدهورا في العلاقات وبما يخدم المصالح الاسرائيلية في وأد مصر الثورة، واذكاء نار العداء بين الشعبين الشقيقين.

تظل هناك نقطة لا يمكن تجاهلها وهي ان تكبيل مصر بمعاهدات كامب ديفيد هو الذي ادى الى ضعف قبضتها على صحراء سيناء، الامر الذي يحتم تجميد العمل بهذه المعاهدات، واذا لم يتأت ذلك فالاصرار على مراجعة ملاحقها الامنية التي تحد من وجود قوات مصرية كافية على الحدود المصرية سواء مع فلسطين المحتلة عام 1948 او مع قطاع غزة.

رحم الله شهداء مصر الذين هم شهداء فلسطين والمسلمين جميعا الذين استشهدوا في هذا الشهر الفضيل وهم يؤدون واجبهم في الدفاع عن ارضهم وسيادتهم.

القدس العربي، لندن، 2012/8/7

76. سؤال الفلسطينيين: أين هو الممثل الشرعي الوحيد؟

ماجد كيالي

لم تنتزع منظمة التحرير حقها الحصري بتمثيل الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم بمجرّد قرار عربي أو أممي، فهي حصلت على ذلك قبلاً، بفضل التفاف شعبها من حولها، بعد أن باتت بمثابة الحامل للمشروع الوطني الفلسطيني، وبعد أن أثبتت ذاتها باعتبارها الكيان السياسي الموحّد لهم ولكياناتهم، والقائد لكفاحهم ضد عدوّهم.

لكن الفلسطينيين يبدون اليوم في حيرة من أمرهم، أكثر من أي وقت مضى، فالمنظمة تكاد لا تكون موجودة، ولا على أي صعيد، فليس ثمة مشروع وطني ملهم يجمع الفلسطينيين، ولا فاعلية في مواجهة إسرائيل، لا في الكفاح المسلح ولا في التسوية، لا في الانتفاضة ولا في المفاوضة. أما تجربة إقامة السلطة قبل إنهاء الاحتلال فتمخّضت عن واقع كارثي، مع استشراء الاستيطان، وهيمنة إسرائيل على حياة الفلسطينيين أكثر من ذي قبل، ومع انقسام السلطة إلى كيانين متنازعين، وتكلّس الطبقة السياسية السائدة.

لكن القصة الآن باتت أبعد وأخطر من كل ذلك فهذه المنظمة تكاد لا تكون موجودة حتى إزاء شعبها، وهذا ليست له علاقة بمدى قدرتها على إدارة أحوال الفلسطينيين، المنتشرين في أكثر من بلد، والذين يخضعون لأكثر من نظام، وإنما لها علاقة بمسؤولياتها التمثيلية والمعنوية عنهم.

وفي الواقع فإن المنظمة، في هذه الحال، تبدو وكأنها تخلّت مجاناً، وطواعيةً، عن واحد من أهم أرصدة القوّة، البشرية والسياسية والمعنوية، التي تمتلكها، والمتمثلة بخمسة ملايين لاجئ، من دون أي مبالاة، وبطريقة تبعث على الأسى، علماً أن هؤلاء كانوا دفعوا باهظاً ثمن صعود حركتهم الوطنية المعاصرة.

هكذا، مثلاً، حصلت كارثة اللاجئين الفلسطينيين في العراق، الذين اضطرّوا إلى التشرّد من بيوتهم، وترك ممتلكاتهم، وحجزوا في مخيمات على الحدود العراقية مع الأردن وسورية، في أحوال مأسوية استمرت سنوات، من دون أن تفعل لهم المنظمة شيئاً يذكر، إلى حين تقبّلت معظمهم بعض الدول الأجنبية. طبعاً ليس المطلوب من المنظمة أن تشنّ حرباً على نظام نوري المالكي، لكن كان يفترض منها عدم السكوت عما جرى، وطرح القضية في المحافل العربية والدولية، وأقله كان مطلوباً طرح الموضوع علناً في مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخّراً في بغداد، باعتبار ذلك مشكلة عربية، وتخصّ العلاقات العربية . العربية. علماً أن فلسطينيي العراق هجّروا بسبب سياسات «التنظيف» المذهبي التي تعتمدها الميليشيات العراقية المدعومة من إيران، أي أن للأمر بعداً عراقياً، وبعداً إيرانياً، وهنا تتأتّى مسؤولية الكيانات السياسية التي ظلّت تجامل إيران، وتسبّح بحمدها، في حين إنها سكتت عن سياسات القوى التي تغطيها هذه الدولة في العراق.

في لبنان لا يبدو وضع الفلسطينيين أفضل، فهؤلاء يتعرّضون، منذ زمن طويل، إلى نوع من حالة تمييزية يندى لها الجبين، ويعيشون في مخيمات لا تصلح من الأساس لعيش البشر، مع حرمانهم العمل في عشرات المهن، وفوق كل ذلك فقد باتت مخيماتهم أشبه بسجون مغلقة، وتحت الحراسة. وبديهي أن مشكلة أهالي مخيم نهر البارد، في شمال لبنان، هي الأكثر إلحاحاً، فهؤلاء بات لهم حوالى خمسة أعوام ينتظرون مشاريع إعادة بناء ما خربته معركة الجيش اللبناني مع حركة «فتح الإسلام»، من دون جدوى. مع ذلك فإننا لا نقصد هنا تجاهل الزيارات التي قام بها مبعوثو الرئيس الفلسطيني إلى لبنان، بين فترة وأخرى، ولا التقليل من شأنهم، وإنما القصد لفت الانتباه إلى أن القيادة المعنيّة لا تضع ضمن سلم أولوياتها معالجة أوضاع الفلسطينيين اللاجئين لا في لبنان، ولا في أي مكان من بلدان اللجوء، وأنها لا تقدم لهم الموارد الكافية، ليس المالية، وإنما أقلّه السياسية، التي يمكن أن تساهم بحلّ جزء من مشكلاتهم.

وبديهي أن اللاجئين الفلسطينيين في الأردن لا يتعرضون لمشكلات كالتي يعانيها أقرانهم في العراق أو لبنان، لكونهم في نطاق المواطنة. مع ذلك ثمة إجراءات تمييزيّة بحق الفلسطينيين اللاجئين، وبحقّ فلسطينيي الضفة الغربية، على خلفية قرار فكّ الارتباط (1988)، في العمل والتعليم وبشأن الحرمان من الجنسية، وتأتي ضمن ذلك، أيضاً، مشكلة فلسطينيي غزة، أو مشكلة الفلسطينيين الذين لا يحملون أي وثائق شخصية في الأردن، وكلها مسائل لا تبالي القيادة بها.

اللافت أن مشكلة غياب المنظمة، ومعها غياب القيادة، والسياسة، لا تتوقف على الخارج، فهي تشمل الداخل ذاته، إذ يمكننا ملاحظة غياب أي جهد فلسطيني لرفع الحصار عن قطاع غزة، وهو في نصفه الأول إسرائيلي، لكنه في نصفه الثاني مصري وفلسطيني، فمن غير المعقول، ومن غير المجدي، كما أثبتت التجربة، رهن حياة مليوني فلسطيني بمآل المصالحة، فهذه ليست لها علاقة بتلك. لكن الطامة الأكبر هي في القدس التي تعتبرها إسرائيل جزءاً منها، وتواصل إجراءات تهويدها، بتعزيز الاستيطان فيها، وبتصعيب حياة الفلسطينيين المقدسيين، وإجلائهم منها، في حين أن المنظمة (والسلطة) تقف عاجزة عن فعل أي شيء، ولا حتى على تخصيص موارد سياسية ومادية ومعنوية، من اجل تعزيز صمود المقدسيين، وتفويت الاستهدافات الإسرائيلية. وهكذا، مثلاً، بات مستشفى «المقاصد الخيرية»، وهو اكبر مستشفى فلسطيني في القدس والضفة وغزة مهدداً بالإغلاق بسبب أزمة مالية. («الحياة»، 8/3)، فهل من المعقول أن هذه السلطة التي تصرف الأموال الطائلة على الأجهزة الأمنية، وعلى السفارات، والسفريات، غير قادرة على تقديم الدعم لهذا المستشفى، الذي يعتبر من دعائم الحضور الفلسطيني في القدس.

إضافة إلى كل هذه القضايا، ومع أن التجمع الفلسطيني للاجئين في سورية، هو الأقل كلفة للمنظمة من مختلف النواحي، إلا أن القيادة الرسمية لا توليه الاهتمام المطلوب، لا سيما بعد أن بات الفلسطينيون في هذا البلد مجالاً للتجاذبات والتداعيات والتأثيرات الناجمة عن الثورة السورية. طبعاً ليس المطلوب تدخّل المنظمة في الشأن السوري، فهذا ليس مطروحاً من الأساس، وإنما القصد من ذلك التوضيح بأن المنظمة لم تتّخذ الإجراءات الطبيعية المفترضة لتجنيب مخيمات سورية المخاطر التي باتت تتعرض لها. هكذا، بات فلسطينيو سورية في مواجهة واقع من اختفاء مخيمين تقريباً (في اللاذقية ودرعا)، وتعرّض مخيم حمص للقصف الصاروخي، من قبل قوات النظام، وهو ما جرى يوم الخميس الماضي في مخيم اليرموك في دمشق، وقد نجمت عن ذلك مجزرة ذهب ضحيتها حوالى 25 فلسطينياً وعشرات الجرحى. الآن ربّ سائل ماذا بإمكان المنظمة أن تفعل؟ طبعاً هذا سؤال مشروع، والجواب أن المنظمة بإمكانها طلب فرض الحماية الدولية للاجئين، وحمل الأمر إلى المحافل العربية والدولية فهذا واجبها، بغض النظر عن علاقتها بالنظام، أو تحفظها أو عدم ذلك عن الثورة السورية، فحتى وكالة «اونروا» كانت احتجت على قيام القوات السورية بقصف مخيم الرمل (آب /أغسطس 2011). وأخيراً بإمكان لقيادة رفع الغطاء عن الأطراف الفلسطينية التي تحاول إقحام المخيمات وتوريطها في معركة النظام ضد شعبه، والتي توزّع السلاح في المخيمات بدعوى إنشاء لجان حماية شعبية، فيما هي تجهر بعدائها لثورة الشعب السوري وبتحالفها مع نظام الأسد!

ماذا يعني كل ذلك؟ هذا يعني أن الممثل الشرعي الوحيد لم يعد يبدو كذلك حقاً، وأنه لم يبق من ذلك الممثل سوى الاسم، وورقة «الطابو»، بعد أن استقالت المنظمة من دورها السياسي التاريخي، حتى إزاء شعبها.

ثمة أشياء كثيرة يمكن أن يفعلها «الممثل الشرعي والوحيد»، والقيادة الرسمية، على رغم إخفاق مسار المفاوضة، وتراجع القدرة على مواجهة العدو، وتضاؤل الموارد المالية، لكن القيادة المعنيّة، في سبيل ذلك، تحتاج بعضاً من الخيال، وشيئاً من الإبداع، وتوفر الإرادة، لتغيير المعادلات السياسية القائمة، والمجحفة. فالظروف الموضوعية متوافرة، بتغير طبيعة النظام العربي، وبوجود لحظة ضعف أميركية، وبالتحول الايجابي في الموقف الرسمي والشعبي الأوروبي لصالح الفلسطينيين، في مقابل تآكل صورة إسرائيل، التي باتت تبدو، أمام العالم، على حقيقتها كدولة استعمارية وعنصرية ودينية.

حقاً بإمكان الفلسطينيين إعادة صوغ مشروعهم الوطني، وتفعيل منظمتهم، وبناء كياناتهم على أسس جديدة، وطنية ومؤسّسية وتمثيلية وديموقراطية. وفي غضون ذلك من غير المفهوم البتّة عدم قيام «الممثل الشرعي الوحيد»، بمهامه المفترضة إزاء شعبه، أو التصرّف، على ذات النهج، وكأن شيئاً لم يحصل في العالم العربي في العامين الماضيين!
وقصارى القول ان ثورات «الربيع العربي»، على مشكلاتها ونواقصها، أوجدت نافذة فرص غاية في الأهمية للفلسطينيين ربما تمكنهم من إعادة صوغ أحوالهم، وهذا سيحصل بطريقة أو بأخرى، سواء

حزمت القيادة السائدة أمرها، أو بسبب قوة الدفع التي باتت متمثلة في الأجيال الشابة الجديدة من الفلسطينيين، الأمر الذي لاحظنا إرهاصاته في التحركات الشبابية، في الداخل والخارج، في العامين الماضيين.

الحياة، لندن، 2012/8/7

77. هجوم سيناء إشارة تحذير

اليكس فيشمان

كان ذلك عملا انتحاريا مجنونا لا توقف فيه ولا يُفرق بين صديق وعدو وهو قتل بعيون مفتوحة على مذهب الجهاد العالمي. تذوقت اسرائيل أمس شيئا مما يرتقبها اذا وافقت على التكيف مع وضع يوجد فيه على حدودها – في مصر، وربما في هضبة الجولان ايضا في المستقبل وبيقين كيان للجهاد العالمي.
لا يقف أي شيء في طريق هؤلاء القتلة، ولا تهمهم مصالح الدول ولهذا لم تكن عندهم أية مشكلة في قتل 16 جنديا مصريا ربما حاولوا صدهم وربما شوشوا عليهم فقط في حين كانوا متجهين الى تنفيذ عملية اختطاف وقتل لكل من يقف في طريقهم في اسرائيل.
ساد المنطقة منذ يوم الجمعة استعداد معزز بسبب انذار بعملية لواحدة من مجموعات الجهاد العالمي في سيناء. ونجح 'الشباك' في الايام الاخيرة في ان يحدد ويحبط ثلاث عمليات للجهاد العالمي، الاولى هي اختطاف اسرائيليين في سيناء أصدر مقر مكافحة الارهاب اعتمادا عليها انذارا فوريا للمتنزهين الاسرائيليين في شبه الجزيرة، هذا الى انه تم القضاء أمس في ساعات الصباح في رفح على اثنين من ناس الجهاد العالمي كانا متصلين بتنظيم من اجل عملية اخرى في سيناء. وسيجلس 'الشباك' زمنا ما بسبب العملية الثالثة التي أُحبطت أمس على الحدود في كرم سالم.
في حين كانوا يستعدون في الجانب الاسرائيلي لتلقي عملية فتاكة جماعية استخف المصريون الذين كانوا عالمين هم ايضا بالانذار استخفوا بذلك. فقد نشر أول أمس فقط في صحيفة 'الأهرام' اعلان صادر عن وزير الداخلية المصري الجديد الجنرال احمد جمال الدين الذي أعلن بأن تحذيرات اسرائيل من السفر اختلاق يرمي الى الاضرار بالسياحة الى مصر، وقال ان الوضع في سيناء لم يكن قط أكثر أمنا. لا أقل من ذلك. وقد تلقت حكومة مصر اذا أمس لطمة فظيعة قد تجعل الرئيس الاسلامي يستيقظ ويدرك ان الجهاد العالمي سينشيء نظاما لا في سيناء وحدها وعلى الحدود مع اسرائيل بل في داخل مصر نفسها، من غير تعاون تام مع اسرائيل.

أمس في حوالي الساعة الثامنة مساءا وصلت الى قرب الحدود سيارتان مدرعتان نجح ناس الجهاد العالمي في سرقتهما كما يبدو من معسكر مصري في سيناء. ووصلت السيارتان الى المكان المسمى النقطة 380، على المحور 232 الذي يقع على مبعدة 40 مترا منه معسكر الامن المركزي المصري (الذي خططوا ذات مرة لجعله نقطة مرور ثابتة بين اسرائيل ومصر)، ونقول بالمناسبة ان هذه هي النقطة التي أُعيد منها جلعاد شليط الى اسرائيل.

ليس واضحا لماذا حدث تبادل اطلاق نار بين المصريين وناس الجهاد العالمي، لكن كانت النتيجة قاتلة من جهة المصريين. انفجرت واحدة من السيارات المدرعة في داخل اسرائيل على موقع الحراسة، وكان هذا الموقع خاليا من الجنود ولم يكن ذلك صدفة. وقضت طائرة لسلاح الجو كمنت للمخربين على المدرعة الثانية. واذا كان قد وجد في المنطقة طائرة فذلك يعني ان اسرائيل قد تمكنت تمكنا جيدا جدا في هذه المنطقة مع كل منظومات المراقبة في النهار والليل. والى الآن وجدت خمس جثث لمخربين سلفيين من واحد من التنظيمات الجهادية في شمال سيناء.

ان نجاح 'الشباك' وقيادة المنطقة الجنوبية في احباط العملية هو اشارة تحذير لاسرائيل يقول ان المنعة لن توجد الى الأبد. وقد زرع الجهاد العالمي مئات المنتحرين وآلاف الجثث في الشرق الاوسط كله. وتبذل منظمة حزب الله التي لها موطيء قدم في سيناء ايضا جهدا باسم الوكيل الايراني لمحاولة اشعال الحدود الاسرائيلية المصرية، وقد حاولوا قبل بضعة اسابيع تسخين حدود القطاع من جديد بقذائف صاروخية على سدروت، ولم تعد حدود مصر منذ زمن هادئة، فهناك محاولة تنفيذ عملية مرة كل شهرين على الأقل، والجهاد العالمي شريك فعال في هذه الاستراتيجية.

تحدث وزير الدفاع الامريكي قبل اسبوع الى القيادة المصرية عن قضية سيناء. ويشتكي سكان سيناء في الصحف المصرية من الفوضى والسلب والقتل في وضح النهار وفي كل يوم، لكن السلطات في مصر ما تزال في غفوة وهي لم تستغل الامكان الذي منحتها اسرائيل إياه وهو ان تُدخل قوات ومروحيات وقوارب تتجاوز ما تم الاتفاق عليه في معاهدة السلام لعلاج مشكلة الفوضى في سيناء. والقيادة السياسية في اسرائيل من جهتها تحرص على كرامة المصريين وتخشى ان تعطس بقربهم أو ان تطلب منهم، لا سمح الله، ان يفعلوا شيئا. ولن يكون هناك مناص: ان اسرائيل تقترب من نقطة ستضطر فيها الى ان تعالج هي نفسها سيناء مع كل ما يحمل ذلك من معان، ويشتمل ذلك على العلاقات مع مصر، وإلا فسيكون هنا حمام دم بصورة لم نعرفها الى الآن.

يديعوت 2012/8/6
القدس العربي، لندن، 2012/8/7

78. كاريكاتير:

الراية، الدوحة، 2012/8/7